



المركز الجامعي المقام الشيخ أمود بن مختار-إيليزي  
معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني  
في ميدان العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بغنوان

المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي  
( دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين-SAA-إيليزي جانفي 2020 )

تحت إشراف:

أ. ذيب حسين

إعداد الطالبة:

كريع فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

<u>الصفة</u>	<u>الجامعة الأصلية</u>	<u>الرتبة</u>	<u>إسم ولقب الأستاذ</u>
رئيسا	المركز الجامعي اليزي	أستاذ مساعد قسم (أ)	أ.عباس عبد الله
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي اليزي	أستاذ مساعد قسم (أ)	أ. ذيب حسين
مناقشا	المركز الجامعي اليزي	أستاذ مساعد قسم (ب)	د.عياشي الأخضر

السنة الجامعية: 2020/2019





# المركز الجامعي المقامو الشيخ أمود بن مختار - إبليزي معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني  
في ميدان العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

## بغنوان

المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي  
( دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين -SAA- إبليزي جانفي 2020 )

تحت إشراف:

أ. ذيب حسين

إعداد الطالبة:

كريع فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

<u>الصفة</u>	<u>الجامعة الأصلية</u>	<u>الرتبة</u>	<u>إسم ولقب الأستاذ</u>
رئيسا	المركز الجامعي اليزي	أستاذ محاضر قسم (أ)	أ.عباس عبد الله
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي اليزي	أستاذ محاضر قسم (ب)	أ. ذيب حسين
عضوا مناقشا	المركز الجامعي اليزي	أستاذ مساعد قسم (أ)	د.عياشي الأخضر

السنة الجامعية: 2020/2019

# الإهداء

إذا كان الأهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء

فالإهداء

إلى

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد ( صلى الله عليه وسلم )

إلى.....

مثل الأبوة الأعلى... والدي العزيز

إلى.....

حبيبة قلبي الأولى...أمي الحنونة

إلى.....

الحب كل الحب.... إخوتي وأخواتي

إلى

كافة الأهل والأصدقاء

إلى

من مهدوا الطريق أمامي للوصول الى ذروة العلم

أهدي هذا الجهد المتواضع

كربيع فاطمة

# شكر وعرفان

أول مشكور هو الله عز وجل، ثم والداي على كل مجهوداتكم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، أنتم

كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

كما أحب أن أشكر وبشدة الأستاذ الفاضل ذيب حسين الذي مهما أطلت في الحديث

عنه فلن توفيه حقه الكلمات.

كما لا أنسى أن أتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة

المناقشة.

كربيع فاطمة

## الملخص :

تهدف الدراسة إلى معرفة طريقة المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين، ومدى التزام الشركة بتطبيق النظام المحاسبي المالي والتزاماتها بالمستحقات الواجبة عليها، ولقد شملت مختلف الضرائب والرسوم التي تعالجها الوكالة على مصالحها، ومن بينها الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والتغيرات التي طرأت عليها من خلال التشريعات والقوانين المالية الحديثة، كما تطرقنا إلى طريقة تسجيلها وفق النظام المحاسبي المالي.

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع من الجانب النظري، بغرض تحديد مختلف المفاهيم المرتبطة بالمعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم والنظام المحاسبي المالي، إلى جانب اتباع دراسة الحالة في الجانب التطبيقي حيث تم إسقاط الدراسة النظرية على واقع الشركة الوطنية للتأمين S.A.A .

وخلصت هذه الدراسة إلى بعض النتائج أهمها أن الشركة الوطنية للتأمين تطبق القوانين والتشريعات المالية الحديثة وتعمل وفقاً لما جاء به النظام المحاسبي المالي.

## الكلمات المفتاحية :

ضرائب ورسوم، تأمين، نظام محاسبي مالي، رسم على قيمة مضافة، رسم على نشاط مهني.

## Résumé:

L'étude vise à déterminer la méthode de traitement comptable des impôts et des honoraires dans la compagnie d'assurance nationale, et l'étendue de l'engagement de la société à l'application du système de comptabilité financière et de ses obligations qui lui sont dues, et comprend diverses taxes et frais que l'agence traite sur ses intérêts, y compris les frais sur la valeur ajoutée et en s'appuyant sur l'activité professionnelle et les changements qui se sont produits par le biais de la législation financière moderne et les lois, comme nous l'avons discuté de la façon dont il est enregistré conformément au système comptable financier.

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, l'approche descriptive a été suivie dans l'étude de ce sujet du point de vue théorique, afin d'identifier les différents concepts liés au traitement comptable des impôts, des honoraires et du système de comptabilité financière, ainsi que de suivre l'étude de cas dans l'aspect appliqué où nous avons abandonné l'étude théorique sur la réalité de la Compagnie nationale d'assurance S.A.A.

Cette étude a conclu certains des résultats les plus importants que la Compagnie nationale d'assurance applique les lois et la législation financières modernes et fonctionne selon le système de comptabilité financière.

## Mots-clés:

**Impôts et honoraires, assurance, système de comptabilité financière, frais à valeur ajoutée, frais sur l'activité professionnelle.**

## قائمة المحتويات

III	الإهداء.....
IV	شكر و عرفان.....
V	ملخص الدراسة.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الاختصارات والرموز.....
X	قائمة الملاحق.....
أ-ح	مقدمة.....
	الفصل الأول: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي والضرائب والرسوم
03	المبحث الأول: عموميات حول النظام المحاسبي المالي.....
09	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الضرائب والرسوم.....
18	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي .....
	الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين
33	المبحث الأول: ماهية الشركة الوطنية للتأمين.....
38	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية في الشركة الوطنية للتأمين.....
47	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين.....
54	خاتمة.....
57	المصادر والمراجع.....
60	الملاحق.....
67	الفهرس.....

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
22	توزيع الرسم على النشاط المهني	(01-01)
25	الإقتطاعات الخاصة الضمان الاجتماعي	(02-01)
42	سجل الحوادث المصرحة	(01-02)
48	التصريح بالرسم على النشاط المهني	(02-02)
51	التصريح بالرسم على القيمة المضافة	(03-02)

## قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
35	الهيكل التنظيمي	(02-01)
42	عمليات الحوادث المادية	(02-02)

قائمة الإختصارات و الرموز

الدلالة باللغة الفرنسية	الدلالة باللغة العربية	الاختصار / الرمز
Societe nationale d assurance	الشركة الوطنية للتأمين	SAA
Système de comptabilité financière	النظام المحاسبي المالي	SCF
Taxe sur l activite professionnelle	الرسم على النشاط المهني	TAP
Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
Accessoire	الإضافات	ACC
Timbers gradues	الطوابع المتدرجة	TG
L'impôt sur le revenu global	الضريبة على الدخل الإجمالي	IRG
impôts sur les bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات	IBS

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	عقد التأمين	01
63	التصريح بالرسم على النشاط المهني لشهر جانفي 2020	02
64	التصريح بالرسم على القيمة المضافة لشهر جانفي 2020	04
65	القيود المحاسبي للرسم على النشاط المهني لشهر جانفي 2020	04
66	القيود المحاسبي للرسم على القيمة المضافة للشهر جانفي 2020	05

مقدمة

## أ- توطئة

نظرا للتحويلات الإقتصادية التي يعرفها العالم اليوم، والتطورات المعاصرة في بيئة الأعمال كالأسواق المالية والإنفاقيات الدولية، أدى إلى زيادة الحاجة إلى المعلومات المالية المفيدة، والتي يمكن الإعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإقتصادية. لذلك اعتمدت الجزائر على النظام المحاسبي المالي، الذي هو مستمد من المعايير المحاسبية الدولية، ليتلائم مع احتياجات مستعملي المعلومات المحاسبية على مستوى الوطن وخارجه، وقد مس النظام المحاسبي المالي كافة الحسابات المتعلقة بالتسجيل المحاسبي ليشمل بذلك الضرائب والرسوم والتي تعتبر من مصادر تمويل الخزينة العمومية.

وفي هذا الإطار فإن محاسبة الضرائب والرسوم تعتبر جانب من الجوانب الأساسية في التطور الذي شهدته المحاسبة فهي نوعا ما دقيقة ومتشعبة، الأمر الذي يتطلب متابعة خاصة على مستوى المؤسسة خاصة الضخمة منها مثل الشركة الوطنية للتأمين وذلك بإنشاء مصلحة خاصة بمحاسبة الضرائب تتناول كل العمليات المتعلقة بها وحيث كان لشركات التأمين الوطنية دليل خاص وهذا يرجع إلى طبيعة نشاط هذه الأخيرة وخصوصية معاملاتها كغيرها من الشركات الأخرى، ومن خلال هذا التباين والرسوم يطرح لدينا التساؤل التالي:

## ❖ الإشكالية:

**كيف تتم معالجة الضرائب والرسوم محاسبيا في الشركة الوطنية للتأمين وفق النظام المحاسبي المالي؟**

وعلى ضوء هذه الإشكالية سنقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها الشركة الوطنية للتأمين؟
- ماهي آلية التسجيل المحاسبي للضرائب والرسوم الشركة الوطنية للتأمين بإيليزي وفق النظام المحاسبي المالي؟

## ❖ فرضيات البحث:

محاولة منا للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية اعتمدنا الفرضيات التالية:

- تخضع الشركة الوطنية للتأمين إلى الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني.
- يتم التسجيل المحاسبي للضرائب والرسوم كل حسب نوعه وفق مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي أولا، ثم ماتنص عليه التشريعات الجبائية.

## ❖ مبررات إختيار الموضوع:

- يمكن حصر الأسباب المؤدية إلى اختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:
- 1- ارتباط الموضوع بالتخصص المدروس محاسبة وجباية معمقة وكذا الجانب العملي.
  - 2- الرغبة الشخصية في تناول مثل هذه المواضيع وتوسيع المعارف في القوانين الجبائية.
  - 3- معرفة مختلف الإلتزامات الخاصة بالمؤسسة اتجاه إدارة الضرائب ومامدى مطابقتها للنظم والقوانين المعمول بها.

## ❖ أهداف الدراسة:

- تتمثل الأهداف المتوخات من هذه الدراسة في مايلي :
- التعرف على مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة وكيفية معالجتها محاسبيا وممارستها ميدانيا.
  - التأكد من أن المؤسسة تطبق النظام المحاسبي المالي في المعالجة المحاسبية لمختلف الضرائب والرسوم.
  - دراسة المحاسبة الجبائية لمدى أهميتها في المؤسسات الجزائرية.

## ❖ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى تطبيق المؤسسة للقوانين الحديثة التي تفرضها عليها الدولة ومدى توافقها مع الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي، وكذلك الإستفادة من الخيارات والإمميزات التي تقرها التشريعات الجبائية المتعاقبة، من حيث تعزيز القدرة التنافسية لدى المؤسسات الإقتصادية باعتبارها خلية في النهوض بالإقتصاد الوطني.

## ❖ حدود الدراسة :

- **حدود مكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في مستوى الشركة الوطنية للتأمين -SAA- المتواجدة بمدينة إيليزي.
- **حدود زمانية:** حددت فترة اجراءات الدراسة خلال شهر جانفي لسنة 2020

## ❖ المنهج والأدوات المستخدمة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أونفي الفرضيات الموضوعية، فاننا اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أغلب أجزاء النظري، بالإضافة إلى دراسة الحالة في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع أما بالنسبة للأدوات المستعملة فهي:

الإعتماد على عدة مراجع منها المقالات والمذكرات الموجودة على مواقع الأنترنت أما على المستوى التطبيقي فقد تم الإعتماد على التقارير والوثائق الخاصة بالمؤسسة والتي تم الحصول عليها من المؤسسة موضوع الدراسة والمقابلات الشخصية.

## ❖ الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة ومنها :

- دراسة بن ناي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، بعنوان المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة، 2016/2017.

تمثلت هذه الدراسة في محاولة إيضاح مفهوم المحاسبة الجبائية بصفة عامة، من خلال دراسة تشخيصية لأهم الضرائب والرسوم المكونة للنظام الجبائي الجزائري الحالي الذي عرف العديد من التعديلات، وكيفية معالجتها محاسبيا، إلى كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.

ومن اجل الوصول إلى اهداف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع من الجانب

النظري، بغرض تحديد مختلف المفاهيم المرتبطة بالمحاسبة الجبائية بالإضافة إلى النظام المحاسبي المالي،

إلى جانب اتباع المنهج التجريبي في دراسة الحالة التطبيقية بإسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة

الصناعية للعتاد الصحي E.I.S.M.

وخلصت هذه الدراسة إلى ضرورة تكييف القوانين والتشريعات الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، لكي

يتم تحقيق التوافق والإنسجام بين النظامين، من اجل ضمان قوائم مالية تخدم اهداف المؤسسة والإدارة

الضريبية.

■ دراسة بن واضح فاطمة، بعنوان النظام الجبائي الجزائري وقماشيه مع النظام المحاسبي المالي، مذكرة  
 ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد  
 الحميد بن باديس، مستغانم، 2014/2015.

لقد تطرقت هذه الدراسة إلى الجانب النظري للنظام الجبائي الجزائري ثم المعالجة المحاسبية للضرائب وفق  
 النظام المحاسبي المالي والمخطط الوطني للمحاسبة وفي الأخير دراسة ميدانية في بمركز الضرائب بمستغانم.

■ صالح يونس، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماجستير،  
 قسم محاسبة وجباية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح  
 ، ورقلة، 2013 / 2014.

تمحورت الدراسة حول تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين في الجزائر ومدى مواكبته  
 للتطورات والمستجدات التي تأتي بها المعايير المحاسبية الدولية للمحاسبة والتقارير المالية، فقد تمت الدراسة  
 في معرفة النظام المحاسبي على مستوى شركات التأمين ومعرفة مخرجاته وكيفية سير حساباته.

#### ■ التعليق على الدراسات السابقة:

بعد تحليل الدراسات السابقة لاحظنا أن معظم الدراسات جاءت متقاربة في الدراسة والتحليل في  
 الجانبين الضريبي والمحاسبي ، أما هذه الدراسة فكانت متشابهة نوعا للدراسات السابقة في الجانب النظري  
 واختلفت عنها في الجانب التطبيقي فتناولت هذه الدراسة المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم على  
 مستوى الشركة الوطنية للتأمين بمدينة إيليزي.

#### ❖ صعوبة الدراسة:

- ✓ تفشي وباء كورونا وماتج عنه من مشاكل حالت دون السير الحسن للدراسة والتربص.
- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة بخصوص الموضوع.
- ✓ عدم الحصول على الوثائق نظرا لأن جباية المؤسسة على مستوى المديرية الجهوية بورقلة.

## ❖ هيكل وأجزاء البحث:

- انطلاقاً من طبيعة الموضوع ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين، فصل نظري يتضمن الجانب النظري للدراسة، وفصل تطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني للبحث كما يلي :
- الفصل الأول: خصص للإطار النظري للنظام المحاسبي المالي والضرائب والرسوم، حيث عالج المبحث الأول : ماهية النظام المحاسبي المالي وخطاه التصوري وأهدافه
  - المبحث الثاني: عالج تعريفات وخصائص وأنواع الضرائب والرسوم
  - المبحث الثالث: تطرقنا إلى المعالجة المحاسبية وذلك عن طريق كيفية حسابها وتسجيلها في دفاتر المؤسسة.
  - الفصل الثاني: خصص لدراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين -SAA- وتمثل في مبحثين
  - المبحث الأول: تناولنا فيه تقديم عام للمؤسسة
  - المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم

**الفصل الأول:**

**الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي**

**والضرائب والرسوم**

## تمهيد

قامت الدولة الجزائرية بعدة اصلاحات لتكييف أنظمتها المحاسبية مع القواعد المحاسبية الدولية، حيث مست هذه الإصلاحات طبيعة الممارسات المحاسبية من خلال اصدار نظام محاسبي مالي جديد مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية، الذي بدأ تطبيقه سنة 2010.

ومع تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي الذي جاء بانعكاسات كثيرة تؤثر على الجوانب المرتبطة بالمحاسبة، التي أهمها الجانب الجبائي والمتمثل في الضرائب والرسوم.

لذا سيتم عرض من خلال هذا الفصل أساسيات عن النظام المحاسبي المالي والضرائب والرسوم وكما سيتطرق لكيفية معالجتها.

**المبحث الأول: عموميات حول النظام المحاسبي المالي.**

نتيجة للتطورات التي شهدتها العالم بصفة عامة والقطاع الإقتصادي بصفة خاصة أصبح من الضروري تبنى نظام محاسبي موحد تعمل به جميع دول العالم، هذا الوضع جعل الجزائر أمام حتمية التحول إلى نظام محاسبي مالي مستمد من المعايير المحاسبية الدولية لمواكبة هذه التطورات.

**المطلب الأول : مفهوم النظام المحاسبي المالي وأهميته.****الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي.**

لقد جاء القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن للنظام المحاسبي المالي ليحدد مفهوم المحاسبة المالية وإطارها التصوري، حيث نصت المادة الثالثة منه على أن:

المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.<sup>1</sup>

يتضمن النظام المحاسبي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية، ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة، وتشتمل القوائم المالية على مايلي:<sup>2</sup>

- الميزانية.
- جدول حسابات النتيجة.
- جدول سيولة الخزينة.
- جدول تغير الأموال الخاصة.
- ملحق بين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج.

**الفرع الثاني: أهمية النظام المحاسبي المالي.**

تكمن إبراز أهمية النظام المالي في ما يلي:<sup>3</sup>

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية.

<sup>1</sup> القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 74 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007، ص 03

<sup>2</sup> أسامة شبروية، حمزة خيدر، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ليسانس، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013، ص 09.

<sup>3</sup> بن بلغيث مداني، إشكالية التوحيد المحاسبي تجرية الجزائر، مجلة الباحث، العدد الأول، 2002، مجلة تصدر عن الحقوق والعلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة، ص 57.

- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة.
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس إتخاذ القرار وتحسين اتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- يسهل عملية الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح.
- يشجع الإستثمار الأجنبي المباشر نظرا لاستجابته لاحتياجات المستثمرين الأجانب لاسيما في مجالات المحاسبية المالية.
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا، مما يدعم شفافية الحسابات وتكريس االثقة في الوضعية المالية للمؤسسة.
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية.
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة أخرى تنتمي لنفس القطاع، سواء داخل الوطن أو خارجه أي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية.
- يعتمد القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة بالإضافة إلى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني، مما سمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الحقيقي.
- تقدم صورة وافية عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة، تتمثل في قائمتي سيولة الخزينة وتغيير الأموال الخاصة، بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.

### المطلب الثاني: مجالات تطبيق النظام المحاسبي المالي وأهم مبادئه.

#### الفرع الأول: مجالات تطبيقه.

- من خلال المادة 04 من القانون رقم 07-11 المتضمن لشروط وكيفيات تطبيق النظام المحاسبي المالي فإن الاطراف المعنية بالالتزام بالنظام المحاسبي المالي هي:<sup>1</sup>
- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري.
  - التعاونيات.
  - الاشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية و غير التجارية الذين يمارسون نشاطات إقتصادية مبنية على عمليات متكررة.

<sup>1</sup> القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 74 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007، ص 03.

- الاشخاص الطبيعيون أو المعنيون الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

كما يمكن للكيانات الصغيرة جدا التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد القانوني أن تمسك محاسبة مالية بسيطة.

### الفرع الثاني: مبادئ النظام المحاسبي المالي.

حدد المشرع الجزائري جملة من المبادئ المعترف بها عامة في إعداد القوائم المالية والمتمثلة في:<sup>1</sup>

- 1- مبدأ استقلالية الدورات: كل دورة محاسبية مستقلة عن الأخرى من حيث الإيرادات والأعباء.
- 2- مبدأ استمرارية الطرق المحاسبية: يعتمد هذا المبدأ على الحفاظ على الطرق المحاسبية بحيث يتم استعمال نفس طرق التقييم المحاسبي خلال الدورات المحاسبية.
- 3- مبدأ التكلفة التاريخية: تسجل الأحداث الإقتصادية بتكلفة شرائها (الإقتناء) وتكلفة إنتاجها.
- 4- مبدأ تغليب الواقع الإقتصادي على الشكل القانوني: ينبغي التعامل مع الأحداث الإقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب المظهر القانوني، فمن خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل الأصول المتحصل عليها من خلال التمويل الإيجاري ضمن عناصر الميزانية.
- 5- مبدأ الأهمية النسبية: أي أن الكشوف المالية يجب أن تبرز كل معلومة مهمة، وأن المعايير المحاسبية يمكن أن لا تطبق على العناصر الأقل أهمية.
- 6- مبدأ الحيطة والحذر: ينبغي أن لا يبالغ في تقدير قيمة الأصول والنواتج كما يجب أن لا نقلل من قيمة الخصوم والأعباء.
- 7- مبدأ عدم المقاصة: أي أن الأحداث والمعاملات التي يقوم بها الكيان خلال السنة المالية تسجل كاملة دون اختصار، فلا يجوز مثلا القيام بمقاصة بين الرسم على القيمة المضافة المسترجعة والمستحقة رغم أن هذه المقاصة لا تؤثر على الوضعية المالية للكيان في نهاية الدورة المحاسبية، فمبدأ عدم المقاصة هدفه إعطاء صورة صادقة على نشاط الكيان ومعاملاته مع الغير، كما يهدف لمنع فقدان المعلومات المالية وخاصة تلك التي تعتبر مؤشرا على الإفلاس.

<sup>1</sup> عبد الباسط تباي، المعالجة المحاسبية والجبائية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعياري المحاسبي الدولي رقم 12، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، ص 10.

8- مبدأ الوحدة المحاسبية: تقوم المحاسبية المالية على مبدأ الفصل بين الكيان وخصومه وأعبائه ومنتجاته وأصول وخصوم وأعباء ومنتجات المشاركين في رؤوس أمواله الخاصة أو مساهمية، يجب ألا تأخذ الكشوف المالية للكيان في الحسبان إلا معاملات الكيان دون معاملات مالكيه.

9- مبدأ الوحدة النقدية : أي أن تعاملات الشركة الخاضعة للقوانين الجزائرية تسجل بالدينار الجزائري.

**المطلب الثالث : أهداف وامتيازات النظام المحاسبي المالي.**

**الفرع الأول : أهداف النظام المحاسبي المالي.**

يمكن إبراز الأهداف المنتظرة من تطبيق النظام المحاسبي المالي كما يلي:<sup>1</sup>

- تقييم عناصر الميزانية وفقا لمبدأ الصورة العادلة.
- تسمح بإعداد التصريحات الجبائية بموضوعية ومصداقية.
- تسهيل العمل المحاسبي للمستثمر الاجنبي من خلال تجنبه مشاكل اختلاف الطرق المحاسبي.
- توفير معلومة مالية مفهومة وموثوق بها دوليا.
- إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن الوضعية المالية، الأداء والتغيرات في الوضعية المالية للمؤسسة.
- جعل القوائم المالية قابلة للمقارنة عبر الزمن بين المؤسسة نفسها وبين عدة مؤسسات تمارس نفس النشاط أو في نفس القطاع داخل الوطن وخارجه، أو في الدول التي تطبق المعايير الدولية للمحاسبة.
- نشر معلومات وافية، صحيحة وموثوق بها وتمتع بشفافية أكبر ، تؤدي الى زيادة ثقة المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسات.

**الفرع الثاني: إمتيازات النظام المحاسبي المالي.**

يسوق هذا النظام المالي الجديد مجموعة من الامتيازات يمكن سردها في ما يلي:<sup>2</sup>

- يقترح حلولاً تقنية للتسجيل المحاسبي للعمليات أو المعاملات التي يعالجها المخطط الوطني المحاسبي .
- يقدم الشفافية وثقة أكثر في الحسابات و المعلومات المالية التي يسوقها الأمر الذي من شأنه تقوية مصداقية المؤسسة.
- يسمح بتحقيق أحسن توافق من حيث زمان ومكان الحالات المالية - .يمثل فرصة للمؤسسات من أجل تحسين تنظيمها الداخلي وجودة اتصالات مع الأطراف المعنيين بالمعلومات المالية.

<sup>1</sup> بن ناي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، الخاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة بجميس مليانة، 2017، ص 8.

<sup>2</sup> كوش عاشور، متطلبات النظام المحاسبي الموحد، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا-العدد السادس، ص 297.

- يشجع الاستثمار من حيث أنه يضمن مقروئية أفضل للحسابات من طرف المحللين الماليين والمستثمرين.
- يحفز بروز السوق المالية مع ضمان سيولة رؤوس الأموال .
- يحسن المحفظة المالية للبنوك من خلال إنتاج المؤسسات لحالات مالية أكثر شفافية.
- يسهل رقابة الحسابات التي تستند من الآن فصاعداً على مفاهيم وقواعد محددة بوضوح.
- يفرض على المؤسسات تطبيق معايير محاسبية دولية معترف بها تستوجب شفافية للحسابات، هذه الشفافية التي تعتبر تديراً أمنياً مالياً يشارك في استرجاع الثقة.
- الدخول إلى أسواق المال (البورصات) العالمية والعربية.
- تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي وفق المعايير الدولية، الأمر الذي يرفع من كفاءة أداء الإدارة بالوصول إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.
- إن تأسيس معايير محاسبية دولية تلقى قبولا عاما على المستوى الدولي يؤدي إلى تأهيل محاسبين قادرين على العمل في الأسواق العربية وحتى الدولية.
- توافر معايير دولية يسمح بإعداد قوائم مالية موحدة للشركات المتعددة الجنسيات، مما يشجع على انفتاح أسواق المال الوطنية وزيادة الاستثمارات المالية والإنتاجية عربيا ودوليا.

#### المطلب الرابع: التحديات التي تواجه النظام المحاسبي المالي وشروط نجاح تطبيقه.

حيث نبرز أهم تحديات النظام المحاسبي المالي، أهم شروط نجاح تطبيقه

##### الفرع الأول: تحديات النظام المحاسبي المالي.

تكمن تحديات هذا النظام في جملة من النقاط أهمها: <sup>1</sup>

- التكاليف الإضافية التي تحملها المؤسسة سواء قبل أو بعد التطبيق.
- صعوبة تطبيق مبادئ وقواعد ال SCF سببها عدم توفر الظروف اللازمة كغياب أسواق ناشطة لبعض الأصول والالتزامات من أجل استخدام القيمة العادلة في التقييم.
- نقص الخبرة في مجال المعايير الدولية بشكل عام، ذلك ما يستدعي ضرورة تكوين العاملين وتأهيلهم، ولا يقتصر ذلك على العاملين في قسم المحاسبة فقط وإنما كافة المشاركين في إنتاج المعلومة المالية واستخدامها

<sup>1</sup> نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبية للضرائب الموجلة وفقا للنظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمي لخضر بالوادي، سنة 2014/2015، ص 09.

ويعتبر تأهيل العنصر البشري أهم التحديات التي تواجه المؤسسة عند الانتقال سعياً منها إلى تكوين خبرات جديدة والتخلي عن خبرات دامت منذ سنة 1957.

- ضرورة اللجوء إلى التحكيم الشخصي في بعض المسائل المتعلقة بتفضيل الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني، حيث لا ينطبق هذا المبدأ دائماً مع اعتبارات أخرى تجارية وجبائية.

### الفرع الثاني : شروط نجاح النظام المحاسبي المالي.<sup>1</sup>

- من أجل تأهيل المؤسسات الاقتصادية لتبني هذا النظام، يجب على الدولة القيام بمجموعة من الإصلاحات و الإجراءات و التي نراها في نظرنا ضرورية لنجاح اعتماد المخطط المحاسبي الجديد، والتي نلخصها في النقاط التالية :
- المرور بمرحلة انتقالية تسمح بالسحب الجزئي للنظام الحالي و الإدخال التدريجي للنظام الجديد ، هذه المراحل تقوم بتحديد الجهات المعنية.
- توضيح معالم هذا النظام من كل جوانبه من خلال العديد من المنتديات و الملتقيات.
- تحديد مختلف التشريعات و التنظيمات التي تتعلق بهذا القانون و إصلاح تنظيمات مختلف الهيئات المتعاملة معه لاسيما مصلحة الضرائب.
- تكوين الإطارات والمتخصصين والأكاديميين لهذا النظام المحاسبي الجديد والإنطلاق في تكوين وتأطير الطلبة والمتربصين حول المعايير الجديدة وحث السلطات العمومية على تنظيم دوري لامتحانات مهنية.
- تخصيص الأطراف المالية المناسبة لتغطية تكاليف إعداد النظام الجديد.
- مد جسور التعاون بين المؤسسة والجامعة لأنه من شأن الجامعيين والمتربصين أن يساهموا بشكل كبير في إثراء البحث العلمي والمساهمة في بناء المؤسسات وعدم استخدام سياسة الانطواء والانعزال على المحيط الخارجي واعتبار المتربصين على أنهم دخلاء على المؤسسة.
- يجب على الدولة دعم عمليات البحث والتطوير وتحفيز المؤسسات على تبني مثل هذه المشاريع لأن معظم المؤسسات الجزائرية تركز في عمليات بحثها على جانب المنتج وتهمل البحوث المتعلقة بأنظمة التسيير وتكنولوجيا المعلومات.
- الإنخراط في برنامج IFAC للإتحاد الدولي للمحاسبين، وتشجيع ظهور التعاون بين المهنيين الجزائريين والدوليين.

<sup>1</sup> نور الدين موساوي، نفس المرجع، ص 09-10.

## المبحث الثاني : مفاهيم أساسية حول الضرائب والرسوم

يدري علم الضريبة القضايا القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية المتعلقة بالضريبة و هو يضم النظرية العامة للضريبة التي تهتم بتحديد مفهوم الضريبة، وتحليل مكوناتها كما تهتم بتصنيف مختلف أنواع الضرائب وتحديد خصائصها قصد الوصول إلى مفهوم واضح للنظام الضريبي.

### المطلب الأول تعريف الضرائب والرسوم.

#### الفرع الأول : تعريف الضرائب.

تعددت التعاريف بشأن الضريبة نذكرها منها :

1- تعرف الضريبة على أنها : " مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بما حسب قدراتهم التساهمية والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية"<sup>1</sup>

2- كما تعرف بأنها: "اقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة ودون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة."<sup>2</sup>

3- هي : "اقتطاع الزامي ونهائي من المال، محدد سلفا، ودون مقابل على كاهل الذمة المالية لبعض الجماعات والأفراد من أجل تحقيق نفعا عاما وتغطية النفقات العامة."<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل للضريبة :

الضريبة مساهمة مالية إلزامية، تمثل واجب على المكلفين القيام به، و لا يجوز له الهرب منها تفرضها الدولة جبرا بدون مقابل وبصورة نهائية، تهدف من خلالها إلى تمويل الخزينة العمومية، و صرف الأموال المحصلة لفائدة المجتمع.

#### الفرع الثاني : تعريف الرسوم.

تعتبر الرسوم إحدى موارد الدولة التي يمكن الإستعانة بها في تمويل حاجاتها العامة والتي يمكن ان تنتج بها فئمة خاصة.

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، "اقتصاديات الجباية والضرائب"، دار هومة للنشر والتوزيع، طبعة 2004، بوزريعة، الجزائر، ص 13.

<sup>2</sup> بوزيدة حميد، جباية المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007، ص 02.

<sup>3</sup> بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، دار هومة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزائر، ص 16.

ويمكن تعريف الرسم بأنه : "الرسم هو اقتطاع نقدي يدفعه الفرد إلى الدولة، أو غيرها مقابل انتفاعه بخدمة معينة يؤديها له، يترتب عليها نفع خاص".<sup>1</sup>

**المطلب الثاني : خصائص وأهداف الضريبة والرسوم.**

**الفرع الأول : خصائص الضرائب والرسوم.**

**أولا : خصائص الضريبة**

من خلال التعاريف السابقة تستخلص الخصائص التالية:<sup>2</sup>

1. **الضريبة اقتطاع نقدي** : يقصد بذلك أن المكلف يقوم بدفعها لصالح الدولة في صورة نقدية حيث كانت قديما بشكل عيني، إما في شكل تسليم أشياء أو جزء من المحصول إلا أن نظام الضريبة العينية، لم يكن عادلا عند فرض الضريبة على نتائج الإجمالي دون النظر إلى تكاليف الإنتاج.
2. **الضريبة فريضة إلزامية** : أي ليس للفرد الحرية في دفع الضريبة أو عدم دفعها و لا في اختبار مقدارها أو مواعدها، بل هو مجبر على دفعها و الامتناع عن دفعها يؤدي إلى العقوبات على ذلك، وللدولة في سبيل تحصيل الضريبة المستحقة بسبب ذلك الحق في الحجز على أموال المكلف باستخدام طرق التنفيذ الجبرية لما لدين الضريبة من امتياز على أموال الممول جميعها.
3. **الضريبة تدفع دون مقابل** : إن الفكر المالي الحديث يرى أن الضريبة هي تضامن اجتماعي تفرض على كل لأفراد بعض النظر عن المنافع التي تعود عليهم من إجراء قيام الدولة بدورها في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي لا يتوقع المكلف أن تعود عليه الضريبة بمنفعة خاصة مباشرة، فهو يستهدف بصفة غير مباشرة من الخدمات التي لا تقدمها بواسطة موافقتها باعتباره عضو في المجتمع.
4. **فدافع الضريبة لا ينتظر استرجاع المبلغ المالي في مدة معينة بل يدخل إلى الدولة بصفة نهائية وهذا الذي يميز بين الضريبة والقرض حيث أن القرض يعود إلى صاحبه، أما الضريبة تدفع إلى مصلحة الضرائب دون العودة على صاحبها.**
5. **الضريبة تفرض إجباريا من طرف الدولة** : تفرض الضريبة على كل شخص قادر على الدفع تبعا لمقدرته المالية، وذلك حسب القواعد القانونية المحددة من قبل الدولة.

<sup>1</sup> بوزيدة حميد، مرجع سابق، ص 17.

<sup>2</sup> مركيك عبد الله، الرقابة الجبائية في النظام الحقيقي، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019، ص 07.

6. الضريبة تحقق المنفعة العامة : الضريبة لا تحصل بغرض الإنفاق على شيء معين بذاته بل لمواجهة نفقات عامة، تخض جميع المواطنين والدولة فتمتعها عامة.

### ثانيا : خصائص الرسوم

لرسوم خصائص تميزها عن باقي الإيرادات العامة للدولة كالدومين مثلا وهي :<sup>1</sup>

1. **صفة النقدية** : أي أنها ذات طابع نقدي وهي تتطابق في هذه الخاصية مع الضرائب.
2. **صفة الإلجبار** : فصفة الإلجبار في الضريبة تختلف عن التي في الرسم، حيث أن هذه الصفة في الرسم تتحقق عندما يتقدم الأفراد بطلب الخدمة وقد أثار عنصر الجبر أو الإكراه بالنسبة لرسم جدلا واسعا بين الكتاب على أساس أن هذا العنصر لا يظهر إلا عند طلب الخدمة ومن ثم فإن الشخص يكون له مطلق الحرية في طلب الخدمة من عدمه. فإذا طلب الخدمة فهو ملزم على نحو حتى بدفع قيمة الرسم المقرر عليها. أما إذا امتنع عن طلبها فبطبيعة الحال لا يجبر على دفع أي رسم على الإطلاق، في حقيقة الأمر إن عنصر الجبر المقصود هنا يرجع إلى كون الدولة ممثلة في هيئاتها العامة تستقل بوضع القواعد القانونية المتعلقة بالرسم وتلك القواعد لها بصفة الإلزام تجبر الأفراد على دفعه إذا ما تقدم بطلبه لإحدى الهيئات العامة للحصول على الخدمة.
3. **صفة المقابل للرسم** : يدفع الفرد الرسم المقابل الحصول على خدمة من الدولة أو من إحدى هيئاتها العامة، وقد تكون هذه الخدمة عملا تتولاه أحد المرافق العامة لصالح الأفراد، كالفصل في المنازعات (رسوم قضائية) أو توثيق العقود و شهرها أو امتياز خاص بمنح للفرد كالحصول على رخصة قيادة أو جواز سفر أو براءة اختراع أو استعمال الفرد لبعض المرافق العمومية، أو إشباع حاجاته كاستعمال الموانئ والمطارات (رسوم الموانئ) ، وبعض الطرق العامة البرية والنهرية (رسوم الطرق).
4. **صفة النفع** : تمثل هذا الصفة في الرسم أهمية خاصة نظرا لكونها تميزه أهم مصادر الإيرادات العامة وخاصة الضرائب.

فطلب الخدمة يسعى من وراء ذلك إلى تحقيق منفعة خاصة تتعلق به وحده دون أن يشاركه فيها شخص اخر و إن كان بالإضافة إلى النفع الخاص، هناك نفع عام يعود على المجتمع وعلى الاقتصاد الوطني.

<sup>1</sup> مركيك عبد الله، نفس المرجع ، ص09.

ويمكن توضيح ذلك بالمثال التالي، فرسوم تسجيل الملكية و ان كانت تعوج بالنفع الخاص على طالب الخدمة الا أنها في ذات الوقت تحقق نفعاً عاماً للمجتمع بأكمله تتمثل في استقرار المعاملات من الافراد من جهة وعدم نشوب أي منازعات تتعلق بهذا الحق من جهة أخرى.

### الفرع الثاني: الأهداف

تفرض الضريبة على الأفراد من أجل تحقيق أغراض و أهداف معينة، يأتي مقدمتها الهدف التمويلي باعتبارها مصدراً هاماً للإيرادات العامة بالإضافة الى الأهداف المالية والسياسية و الإقتصادية الأخرى، وقد تطورت هذه الأهداف بتطور دول الدولة وتشمل<sup>1</sup> :

**أولاً: الأهداف المالية :** تعتبر الضريبة من أهم الوسائل المستعملة في تحصيل نفقات الدولة المتزايدة فالهدف المالي يتمثل في :

- تغطية الاعباء العامة ويعني هذا السماح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الانفاق على الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع.
  - تعتبر افضل وسيلة لتوزيع عادل للدخل .
  - تعتبر الضريبة في ظل الفكرة المعاصرة وسيلة من أنجح الوسائل التي تستخدمها الدولة في التأثير على مختلف التغيرات الاقتصادية كالتدخل و توجيهها بأفضل الطرق لتحقيق أهدافها المالية.
- وتعد الأهداف المالية من الأهداف التقليدية للضرائب ولذا كانت الضريبة لدى الفكر التقليدي مسوغة بغايتها المالية.

**ثانياً: الأهداف الاقتصادية :** إن الهدف الاقتصادي يمثل في الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي و أصبحت الضريبة من الناحية الاقتصادية في إطار الدولة الحديثة وسيلة للتأثير على الفعاليات الاقتصادية ( الاستثمار، الاستهلاك، الاستراد، التصدير) .

وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وذلك من خلال التأثير على الدخل والادخار والإنتاج وهكذا نرى أن الضريبة كأداة مالية يمكن أن تلعب دوراً هاماً فيمايلي :

<sup>1</sup> مركيك عبد الله، نفس المرجع، ص 08

- تحقيق الاستقرار في مستويات الأسعار : تعتبر الضرائب إحدى الوسائل المهمة في تحقيق الاستقرار في مستوى الأسعار، فإن كل الاقتصاد يعمل عند مستوى التوظيف الكامل فإنه مع زيادة الطلب سيؤدي بالضرورة لرفع مستويات الأسعار، بالتالي تقوم بامتصاص فائض القدرة الشرائية وتخفيض الطلب ومن ثم تحقيق التوازن والعكس في حالة التقليل من مقدار الضرائب.

- تحقيق التنمية الاقتصادية : يمكن للدولة تشجيع في مجالات معينة عن طريق الضرائب فإذا رغبت الدولة بتشجيع قطاع معين قامت بإعفائه من الضرائب بالنسبة للقطاعات المفروض عليها ضريبة بالتالي توجيه الاقتصاد للعمل في ذلك المجال، كذلك يمكن أن تفرض الضرائب للحد من الاستهلاك وتشجيع الإيداع خاصة في الدول النامية، وبالتالي توجيه تلك المدخرات إلى الاستثمار عن طريق الضرائب. ويمكن للدولة أن تختار سياسة ضريبة حكيمة بتشجيع الإيداع و الإستثمار في المجالات التي تخدم الاقتصاد.

**ثالثا: الأهداف الإجتماعية:** يكون استعمالها لتحقيق أهداف ذات صبغة اجتماعية فيمكن استخدامها للتقليل من الفوارق الاجتماعية الموجودة بين مختلف الفئات وذلك بإعادة توزيع الدخل القومي.

إن التطور الاقتصادي واتساع مجال دخل الدولة أدى إلى ظهور أهداف اجتماعية أخرى من ضمنها :

- حماية الصحة العمومية وذلك بالتخفيض من استراد و استهلاك المنتجات الضارة عن طريق فرض رسوم أنتاج مرتفعة ، مثل المشروبات الكحولية.
- وكذلك منح تخفيضات جبائية لقطاعات أخرى قصد تطوير المجتمع مثل تمويل نفقات خدمات المساهمة في بناء المرافق ومشروعات الدولة كالمدارس.
- كما تساهم الضريبة في التحكم في النمو الديمغرافي من خلال تخفيض الضريبة المفروضة على الأجور والرواتب وعلى الأفراد المتزوجين فقط عندما تسعى إلى تشجيع النمو الديمغرافي (الزواج) والعكس إذا أرادت تخفيض النمو الديمغرافي .

**رابعا: الأهداف السياسية :** تعتبر الضريبة الأداة المالية الرئيسية التي تستخدمها الحكومات لتنفيذ سياساتها العامة ، والتي ينتج عنها آثار سياسية فلقد كان للضريبة اثر هام في التاريخ السياسي للمجتمعات والشعوب.

و استخدمت الضريبة من قبل الطبقة الحاكمة لمواجهة الطبقات الأخرى وقد تستعمل للحد من دخول منتجات دول بعينها لاعتبارات سياسية أو العكس لتشجيع دخول منتجات دول أخرى .

و استخدمت الضريبة كوسيلة لبعض الشعوب في مقاومة المحتل. بامتناع الأفراد عن دفع الضرائب كما فعل الفلسطينيون في الانتفاضة الأولى

### المطلب الثالث : المبادئ الأساسية للضريبة وتقنياتها.

#### الفرع الأول : مبادئ الضريبة .

إذا كانت الضريبة فريضة إلزامية أصبح من المتميزات أن توضع بعض المبادئ إلى أفكار الضريبة في فرضها وتحصيلها ويذكر أن الكاتب "آدم سميث" هو أول من صاغ مجموعة متماسكة من المبادئ، وقد اعتبرت بمثابة المبادئ الدستورية العامة للضريبة وهي مازالت مطبقة حتى الآن ونفصلها في النقاط التالية :<sup>1</sup>

1. مبدأ العدالة : حسب "آدم سميث" يجب أن يشترك رعايا الدولة في نفقات الحكومة كل بحسب إمكانه أي بنسبة دخله الذي يتمتع به في حماية الدولة .
2. مبدأ اليقين : ويعني أن تكون الضريبة الملزم بدفعها المكلف محددة على سبيل اليقين دون غموض أو تهكم ، بحيث يكون ميعاد الدفع، طريقته، المبلغ الواجب دفعه واضحا للممول ولأي شخص .
3. مبدأ الملائمة في الدفع : يجب أن تحصل كل ضريبة في الفترة وحسب النمط الذي يمكن أن نراه الأكثر ملائمة للمكلف بالضريبة.
4. مبدأ الإقتصاد في النفقات : ونعني بها ضرورة تنظيم تحصيل الضريبة، بحيث ما يحصل للمولين والذي يدخل في النهاية لخزينة الدولة يفوق وبكثير نفقات الجباية.

#### الفرع الثاني : تقنيات الضريبة .

فيما يخص تقنيات الضريبة يقصد بها مجموعة العمليات التي يتم بموجبها إعداد وتحصيل الضريبة أي تحديد الأوضاع والإجراءات الفنية المتعلقة بفرض الضرائب وجباية الضرائب وينصرف هذا التنظيم إلى تحديد وعاء الضريبة وربطها وتحصيلها :<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن واضح فاطمة، النظام الجبائي الجزائري وتمامه مع النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغام، 2015، ص 16.

<sup>2</sup> بن واضح فاطمة، نفس المرجع ، ص 17.

## أولاً: تحديد الوعاء.

وهو العنصر الإقتصادي الخاضع للضريبة، سواء كانت نشاط أو سلعة، عمل أو حيازة تكون مصدر للضريبة، إذ أنه يمكن ان يكون إما الفاعل الإقتصادي بنفسه أو نتائج نشاطاته كرؤوس الأموال، الدخل أو السلع مثلاً.

## ثانياً: ربط الضريبة .

يقصد بالربط الضريبي تحديد مبلغها الذي يجب على المكلف دفعها وتحديد هذا المبلغ يتم أ ولا تحديد الوعاء الضريبي أو المادة الخاضعة لها وثانياً المرور إلى ربط الضريبة وهناك عدة طرق تقنية في تحديد وتقييم المادة الخاضعة للضريبة يعتمد عليها المشرع ونلخصها في ثلاث طرق رئيسية :

1. النظام الحقيقي : نظام عام تحدد فيه الضريبة حسب المعلومات التي ترد من المكلفين بالضريبة إلى مصلحة الضرائب، وتقوم هذه الأخيرة بتقسيم مبلغ الضريبة من خلال وثائق محاسبية محددة.
2. النظام الجزائي : وفي هذا الإطار تحدد الضريبة بطريقة جزافية اعتماداً على تصريحات المكلفين فتقوم مصلحة الضرائب بإعادة تقييم هذه التصريحات ومن ثمة تحديد نسبة الضريبة حسب السعر أو النسبة المطبقة.
3. نظام التصريح المراقب : وهو نفسه نظام التصريح الحقيقي ولكن يخص أصحاب المهن الغير تجارية والغير صناعية وبإخضاع أقل.

## ثالثاً: تحصيل الضريبة :

إن الإدارة الضريبية تتبع طرقاً مختلفة لتحصيل الضرائب تنتقي لكل ضريبة طريقة التحصيل المناسبة، التي تحقق كلا من الإقتصاد في نفقات الجبائية المناسبة والملائمة في تحديد مواعيد الضريبة دون تعسف أو تعقيد في إجراءاتها الإدارية، حيث تحد بقدر الإمكان من حساسية الممول إتجاه الضريبة.

حيث تعمل الأنظمة الضريبية الحديثة على الحد من حساسية الممول بالضريبة إتجاه التزامه بها، ويمكن أن تنقسم طريقة تحصيلها إلى :

1. تسديد الضريبة مباشرة من المكلف به : حيث يتقدم هذا الأخير إلى مصلحة الضرائب لتسديد مستحقاته .

2. تسديد الضريبة من طرف وسيط بين المكلف بها ومصلحة الضرائب : حيث مثلا حقوق التسجيل يدفعها العميل للموثق وهذا الأخير يدفعها لمصلحة الضرائب.

### المطلب الرابع : تصنيفات الضرائب

تصنف الضرائب إلى عدة أصناف نذكر منها :<sup>1</sup>

#### الفرع الأول: من حيث الوعاء.

وهو الشيء الذي تطرح عليه الضرائب أي المادة الخاضعة لها وهو المال الذي يخضعه القانون للضريبة.

وتقدر الضريبة بعد طرح التكاليف، كما هو الحال بالنسبة للضريبة على المرتبات والأجور حيث يعفى المشروع من الأجر ما يعادل الأجر الأدنى المضمون وبناء على هذا الترتيب تنقسم الضرائب إلى :

أولاً: ضرائب وحيدة : هو ذلك النظام الذي يعتمد على ضريبة واحدة فيما يخص الجبايات وأول من نادى بهذا النظام الطبيعيون في القرن 17 قبل أن تبلغ الصناعة مبلغها في أوروبا وعندما كانت الأرض هي المصدر الوحيد للثروة ، وكان أرباب العمل والملاك يستغلونها ثم يبيعون محاصيلها فتفرض عليهم الضرائب دون سواهم وكان عبئها كبير غير أنهم ينقلونه للمستهلكين عند شرائهم للمنتجات في شكل ضريبة غير مباشرة.

#### 1. مزايا الضرائب الوحيدة

- لعل انه من اهم المزايا لهذا النظام هو مراعات مبدأ الإقتصاد في النفقات حيث لا تستدعي تحصيلها إدارات متعددة وعدد كبير من العمال.
- إتمامها بالوضوح والبساطة لأنها مدرجة في ثمن السلعة وبذلك تقلل حساسية المكلف بها.

#### 2. عيوب الضريبة الوحيدة

- الأخذ بضريبة وحيدة يحمل المكلفين بها على التهرب منها لأنها ثقيلة العبء عليهم.

<sup>1</sup> بن واضح فاطمة، نفس المرجع ، ص 18.

ثانيا: ضرائب متعددة : لم تعد دول العالم تعمل بنظام الضريبة الوحيدة نظرا للعيوب التي ذكرت سابقا وبالمقابل تبنت نظام الضرائب المتعددة الذي يحقق توزيع العبئ الضريبي على الأفراد وبالتالي التخفيف من التهرب الضريبي.

وتعدد الضرائب يعني أن يعني أن تطرح الدولة ضرائب متنوعة على الأشخاص، العقارات، الأموال

ثالثا: ضرائب على الأفراد والضرائب على الأموال : عرفت الضرائب على الأفراد منذ القدم، زمن الرومان واليونان كذلك في العصور الوسطى، وكانت تصيب الشخص بعينه ويطلق عليها بضريبة الرؤوس وكانت تفرض على الأشخاص مقابل الحماية التي توفرها الدولة لهم، وتمتاز هذه الضرائب بوفرتها وسهولة جبايتها وتحديد سعرها، اما الإنتقادات الموجهة إليها عدم عدالتها لأنها تصيب جميع المواطنين بلا استثناء سواء الأغنياء أو الفقراء. أما الضرائب على الأموال فتصيب ما يملكه الشخص وتمتاز بعدالتها لأنها تصيب حجم الأموال التي يملكها المكلف، فالأموال القليلة تكون الضريبة عليها قليلة والأموال الوفيرة تكون الضريبة عليها كثيرة.

### الفرع الثاني: من حيث العبئ الضريبي.

وفقا لهذا المعيار نميز بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة :

أولا: الضرائب المباشرة : هي ضرائب يتحملها المكلف مباشرة ولا يستطيع نقل عبئها لشخص آخر ، كما هو الحال بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي أي أن المكلف يتحمل العبئ الضريبي مباشرة.

ثانيا: الضرائب الغير مباشرة : وهي عكس الضريبة المباشرة ، أي ان المكلف يستطيع نقل عبئها إلى شخص آخر ومن أمثلة هذه الضرائب نذكر الرسوم الجمركية على الواردات ، الضريبة على المبيعات.

### الفرع الثالث: من حيث السعر.

يعرف معدل الضريبة بانه مبلغ الضريبة في علاقته بوعاء الضريبة ويتحدد معدل الضريبة بشكل عام من طرف السلطات العامة بناء على إحتياجاتها من تغطية أعباءها.

وتبعا لمعايير سعر الضريبة نجد الضريبة النسبية والضريبة التصاعدية .

أولا: الضريبة النسبية : يقصد بها تلك الضريبة المحسوبة على اساس معدل ثابت مهما كان حجم المادة الخاضعة للضريبة ، ويعتبر هذا الأسلوب سهل ويسيط بالنسبة للمؤسسة وإدارة الضرائب.

ثانيا: الضريبة التصاعدية : هي ضريبة تتغير نسبتها بتغير الدخل الخاضع للضريبة وهذا يعني ان نسبة الضريبة تتزايد بارتفاع الدخل.

**المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي.**

**المطلب الاول: المعالجة المحاسبية للرسوم**

**أولا: مفهوم الرسم على القيمة المضافة <sup>1</sup> TVA**

يعد الرسم على القيمة المضافة أحد الالتزامات التي يجب على المؤسسة القيام بها اتجاه الدولة (الإدارة الجبائية). يسجل هذا النوع من الرسوم في الحساب " 445 الدولة الرسوم على رقم الأعمال قابل للاسترجاع و الذي بدوره ينقسم إلى الحسابات الآتية :

- 4456 الرسم على القيمة المضافة للمشتريات.

- 4457 الرسم على القيمة المضافة للمبيعات.

- 4458 الرسم على القيمة المضافة المستحق دفعه.

**445 الدولة، الرسوم على رقم الأعمال:** ويستخدم لتسجيل الرسم على القيمة المضافة سواء الرسم القابل للاسترجاع أو الرسم المحصل على المبيعات أو الرسم المستحق الدفع ( وهو الفرق بين الرسم المحصل على المبيعات والرسم القابل للاسترجاع) إن الحساب 445 يمكن أن يقسم إلى حسابات فرعية كالتالي:

- 4456 رسم قابل للاسترجاع وهذا الحساب بدوره يمكن أن يقسم إلى حسابات تبعا لحاجة المؤسسة

مثال ذلك رسم على مشتريات البضاعة والمواد، رسم على التثبيات، رسم على الخدمات ... الخ.

- 4457 رسم محصل على المبيعات والذي يمكن أن يقسم إلى الحسابات رسم بمعدل % 9 ، رسم

بمعدل %19.

- 4458 رسم قيمة مضافة مستحق الدفع ( وهو الفرق ما بين الحسابين 4457 - و ( 4456 وحساب

الرسم على القيمة المضافة المستحق الدفع لدى إدارة الضرائب تقوم بما يلي :

رق م المستحق الدفع = ر ق م المبيعات - ر ق م المشتريات ح/4458=ح/4457-ح/4456.

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي الجزائر، 2009، ص 124.

الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع:

لا يمثل الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع تكلفة على المؤسسة أثناء القيام بعملية الشراء، بل هو يشكل حقا من حقوق المؤسسة على الدولة سيتم خصمه من الرسم على القيمة المضافة المحصل حيث يظهر في حسابات الصنف الحقوق (4456).

عملية الشراء :

	XXX	ح/المشتريات		38
	XXX	ح/ ر ق م قابل للاسترجاع على المشتريات		44563
XXX		ح/ البنك	512	
		فاتورة شراء رقم : XXX		

شراء التثبيتات :

	XXX	ح/تثبيتات		21
	XXX	ح/ ر ق م قابل للاسترجاع على التثبيتات		44562
XXX		ح/ البنك	512	
		فاتورة شراء التثبيتات رقم : XXX		

الحصول على خدمات :

	XXX	ح/الخدمات الخارجية		61
	XXX	ح/ ر ق م قابل للاسترجاع على الخدمات		44562
XXX		ح/ البنك	512	

		فاتورة تقديم خدمة رقم : XXX		
--	--	-----------------------------	--	--

الرسم على القيمة المضافة على المبيعات (المحصل):<sup>1</sup> يتمثل في الرسم المحصل من الزبائن بمناسبة عمليات البيع أو التنازل أو عن التسيقات ... الخ ، و تعتبر هذه الرسوم المقبوضة دين أو عيى لصالح إدارة الضرائب لذا وجب إدراجه محاسبيا بحساب فرعي ل 44 حسابات الدولة 4457 (ح/رق م المحصل على المبيعات )، ولا تمثل نواتج بالنسبة للمكلف باي شكل من الأشكال كما يجب تسويته في الوقت القانوني المحدد حيث يسجل كما يلي :

	XXX	ح/البنك	512
	XXX	ح/ المبيعات	70
XXX		ح/ ر ق م قابل للاسترجاع على المبيعات مع الرسم	4457
		مبيعات مع الرسم	

### ثانيا: التصريح بالرسم على القيمة المضافة<sup>2</sup>:

نتم تسوية الرسوم القابلة للاسترجاع في الأوقات المحددة و ذلك بإجراء مقاصة مع الرسوم المحصلة على المبيعات الزبائن فاذا كان:

الرسم المحصل على المبيعات < الرسم القابل للاسترجاع يسجل الفارق بحساب 4458 ر ق م مستحق الدفع.  
 الرسم المحصل على المبيعات > الرسم القابل للاسترجاع يسجل الفارق بحساب 4457/ تسبيق رصيد على الرسم  
 يؤجل استرجاعه الشهر القادم.

الرسم المحصل على المبيعات = الرسم القابل للاسترجاع يتم ترصيد الحسابين (ح/4457 و ح/4456)  
 بالتعكس. اي نقوم بحساب الفرق بين الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه و الرسم على القيمة المضافة

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، نفس المرجع ، ص 125.

<sup>2</sup> عبد الرحمان عطية، نفس المرجع ، ص 125.

المحصل و هنا نسجل الحالتين: وهنا الرسم على القيمة المضافة المحصل أقل من الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه

حالة الفرق سالب:

XXX	XXX	ح/رق م المحصل على المبيعات	4457
	XXX	ح/تسبيق (حقوق) على الرسم	44567
		ح/رق م قابل للاسترجاع	4456
تسوية الفارق السالب			

في حالة الفرق موجب:

وهنا يكون الرسم على القيمة المضافة المحصل أكبر من الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه.

XXX	XXX	ح/رق م المحصل على المبيعات	4457
	XXX	ح/رق م قابل للاسترجاع	4456
		ح/رق م مستحق الدفع	4458
تسوية الفارق الموجب			

بالنسبة للمؤسسات الخاضعة لنظام الربح الحقيقي : إن تسديد الرسم يكون شهريا , عليه فالرسم المستحق الدفع و الخاص بالشهر ( ن ) يسدد خلال العشرين يوما الأولى من الشهر الموالي و يتم إعداد التصريح بالرسم في وثيقة التصريح نموذج G50 يقدم إلى مصلحة الضرائب .

## الفرع الثاني : الرسم على النشاط المهني TAP

أولاً: مفهوم الرسم على النشاط المهني يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة التي تدفع لها الشركات على رقم الأعمال الذي تحققه المؤسسة أو أي وحدة من وحداتها في كل بلدية تابع لمقر إقامته. حسب المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة، يستحق الرسم سنويا بصدد رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر ، الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذي يمارسون نشاط تخضع أرباحه للضريبة على الدخل ضمن فئة المداخيل الصناعية والتجارية كذا الضريبة على أرباح الشركات.<sup>1</sup>

فالرسم على النشاط المهني أنشئ بموجب قانون المالية لسنة 1996 م وذلك بعملية إدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري (TAIC) والرسم على النشاط الغير العادي (TANC) .

ثانياً: توزيعات الرسم على النشاط المهني وعتبة الخضوع.<sup>2</sup>

## أ-توزيعات الرسم على النشاط المهني

يطبق معدل الرسم على رقم الأعمال أو المداخيل المهنية، ويحدد هذا المعدل ب 2 بالمئة حيث يتشكل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني عند التسليم المادي بالفوترة أما بالنسبة للأشغال العمومية والبناء والمهن الحرة بالدفع.

يوزع هذا المعدل حسب الجدول التالي:

## جدول (01-01) توزيع الرسم على النشاط المهني :

المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	الرسم على النشاط المهني
المجموع	الصندوق المشترك للجماعات المحلية	الحصص العائدة للبلدية	الحصص العائدة للولاية	الحصص
2%	0.11%	1.30%	0.59%	المعدل العام

المصدر: المادة 06 من قانون المالية التكميلي لسنة 2001

<sup>1</sup> المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2012.

<sup>2</sup> أسامة شيروية، حمزة خيدر، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ليسانس، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013، ص 20.

ب- عتبة الخضوع لدفع للرسم على النشاط المهني:

يتم الخضوع للرسم على النشاط المهني كالتالي:

- عندما يتجاوز رقم الأعمال 80000 دج بالنسبة للنشاطات الإنتاجية والشراء والبيع.
- عندما يتجاوز رقم الأعمال 50000 دج بالنسبة للخدمات المقدمة.
- عندما تتجاوز المداخيل 15000 دج بالنسبة للمهن الحرة.

ثالثا: نظام التصريح الدوري للرسم على النشاط المهني

ويكون آخر أجل للتصريح 20 من G50 تلتزم المؤسسة بالتصريح الشهري للرسم على النشاط المهني في الشهر الموالي للتصريح بالرسم الذي خضعت له خلال الشهر الماضي، ويتم هذا التصريح على مستوى مفتشية الضرائب .

رابعا: التسجيل المحاسبي: <sup>1</sup>

بعد حساب الرسم على النشاط المهني في التصريح في وثيقة G50 و يودع لدي قبضة الضرائب :

يسجل هذا الرسم في الحساب : ح/6421 رسم على النشاط المهني، فتجعله مدينا، لجعل ح/512 في حالة تسديد الرسم أو ح/4476 رسم على النشاط المهني مستحق الدفع دائما في حالة تسديد الرسم المستحق و يتم تسجيلها محاسبيا في اليومية كما يلي :

XXX	رسم على النشاط المهني TAP غير مسترجعة	6421
XXX	إلى ح/ ر ن م TAP مستحق الدفع	4476
	استحقاق الرسم على النشاط المهني	

<sup>1</sup> عبد الرحمن عطية، نفس المرجع، ص 135.

XXX	XXX	ح/ ر ن م TAP مستحق الدفع إلى ح/ البنك	512	4476
		تسديد الرسم على النشاط المهني		

**المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للضرائب**

**الفرع الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG**

**أولا : مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي**

لقد أسست الضريبة على الدخل الإجمالي من خلال قانون المالية لسنة 1991، وتنص المادة رقم 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المتماثلة في مايلي:

\*تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى ضريبة الدخل ، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة\*.<sup>1</sup>

**ثانيا: نظام التصريح الدوري للضريبة**

تلتزم المديرية الجهوية بالتصريح الشهري للضريبة في G50 وذلك في حدود 20 يوما من الشهر الموالي للتصريح ، ويتم تسديد الضريبة على الدخل الخاصة بالعمال ويتم إقتطاعها من المنبع.

**ثالثا: كيفية حساب الدخل الخاضع للضريبة.**<sup>2</sup>

ويتم الحساب على النحو التالي :

الضريبة على الدخل الإجمالي = المداخل الخاضعة للضريبة – الإقتطاعات الغير خاضعة للضريبة

<sup>1</sup> المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المتماثلة 2012.

<sup>2</sup> أسامة شويوة، حمزة خيدر، نفس المرجع ، ص 22.

جدول (01-02): الإقتطاعات الخاصة بالضمان الإجتماعي الغير خاضعة للضريبة

نوع الإقتطاع	نسبة الإقتطاع بالمئة
الضمان الإجتماعي	1.5%
التقاعد	6.75%
التقاعد المبكر	0.25%
إقتطاع التأمين على البطالة	0.50%
المجموع	9%

- طريقة تحصيل الضريبة :

تحصل الضريبة عن طريق الإقتطاع من كل مبلغ مدفوع ، يتم إقتطاع ضريبة الدخل من المصدر وفق الجدول التصاعد المنصوص عليه في القانون والمعمول به في المؤسسة المعنية.

رابعاً: التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل: <sup>1</sup>

1- تسجيل كشف الأجر و التصريح بالضريبة و اقتطاع الضمان الاجتماعي :

631	من ح/رواتب و أجور المستخدمين (هذا يضم كل من الراتب الرئيسي والمنح وغيرها ) إلى المذكورين :	XXX
421	ح/المستخدمون- الأجر المستحقة	XXX
431	ح/اشتراكات الضمان الاجتماعي	XXX
442	ح/ الضريبة على الدخل الإجمالي	XXX
427	ح/الاعتراضات على الأجر	XXX

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، نفس المرجع ، الجزائر، ص 48.

2 - تسديد الضريبة:

		من المذكورين :		
	XXX	ح/أجور	421	
	XXX	ح/اشتراكات الضمان الاجتماعي	431	
	XXX	ح/ حل الضريبة على الدخل الإجمالي	442	
XXX		ح/ 512 إلى ح/ البنك	512	

الفرع الرابع : الضريبة على أرباح الشركات IBS

أولاً: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات

تنص المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة " تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنوية المشار إليهم في المادة 136<sup>1</sup> "

ثانياً: كيفية تحديد الربح الخاضع للضريبة :

يحدد الربح الخاضع للضريبة انطلاقاً من النتيجة المحاسبية للمؤسسة، غير أنه فيما يخص الضريبة، يتعين أن تضاف إلى النتيجة المحاسبية تصحيحات شبه محاسبية من أجل الأخذ بعين الاعتبار للقواعد الجبائية الخاصة، تخصص النتيجة المحاسبية من إعادة الإدماج (التصحيحات الجبائية والحسومات التصحيحات السلبية). تظهر هذه التصحيحات في جدول تحديد النتيجة الجبائية الذي يجب إرفاقه بالتصريح السنوي للنتائج يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.

$$\text{النتيجة المحاسبية} = \text{إيرادات محسوبة} - \text{أعباء محسوبة}$$

$$\text{النتيجة الجبائية} = \text{إيرادات خاضعة للضريبة} - \text{أعباء قابلة للحسم}$$

<sup>1</sup> المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2012.

ثالثا: المعدلات المطبقة<sup>1</sup>:

طرأت على المعدل العادي عدة تغيرات منذ 1991 إلى غاية يومنا هذا، وذلك إثر الإصلاحات الاقتصادية ، ابتداء من معدل 42% في سنة 1992 ثم 38% في سنة 1994 و بعدها تخفيضا آخر في سنة 1991 ليصبح في سنة 2016 25% ثم في سنة 2008 تطبيق معدلين 25% و 19% أما ابتداء من سنة 2016، أصبح يطبق ثلاثة معدلات كما يلي:

## 1. القانون العام:

- 19% بالنسبة الأنشطة انتاج السلعة.
- 33 % بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري ، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار.
- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

## ثالثا: دفع الضريبة على أرباح الشركات :

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات حسب الكيفيات التالية:

1. نظام الدفع التلقائي (الأقساط الوقتية): تمثل هذه الطريقة الأداة الأساسية لدفع الضريبة على أرباح الشركات، حسب هذا النظام، يجب أن تحسب الضريبة على ارباح الشركات من طرف المكلف بالضريبة نفسه ولدد تلقائيا إلى صندوق قابض الضرائب دون إصدار مسبق للجدول من طرف مصالح الضرائب.

2. نظام الاقتطاعات من المصدر: يخص هذا النظام بعض المداخل التابعة للضريبة على ارباح الشركات وهي:

المداخل المحققة من طرف المؤسسات الأجنبية:

تسدد الضريبة على أرباح الشركات على ثلاث تسبيقات كل تسبيق ب 30% من الضريبة المستحقة لأخر سنة مالية.

## رابعا: حساب التسبيقات وتسجيلها محاسبيا

يتم حساب قيمة التسبيقات على اساس 30% من الربح الجبائي المصرح به في السنة المالية الماضية، مع العلم أن التسبيق الأول يحسب على اساس السنة المالية قبل الماضية في حالة عدم تحديد الربح الجبائي السنة المالية الماضية ، ويتم تعديله عند التسبيق الثاني.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شعباني لطفي، جباية المؤسسة، دار النشر للطباعة، براقى الجزائر، 2017، ص 146.

<sup>2</sup> شعباني لطفي، نفس المرجع ، ص 149

يحسب مبلغ التسبيق الأول بعنوان السنة المالية على أساس الربح الخاضع للضريبة بالنسبة العادية للسنة المالية المقفلة ما قبل الأخيرة (ن-2)، ويسوى مبلغ هذه التسبيق عند دفع أقرب تسبيق لاحق.

التسبيق الأول = الربح الجبائي لسنة أن (ن-1) x معدل الضريبة 30%

التسبيق الأول : يجب تسديد التسبيق الأول بصدد الضريبة على أرباح الشركات في الفترة من N/02/20 إلى N/ 03 / 20 عن طريق التصريح (سلسلة G رقم 5) لدى قباضة الضرائب و يتم تسجيلها محاسبيا كما يلي<sup>1</sup> :

تاريخ العملية

XXX	XXX	من ح/تسبيقات الضرائب على النتائج	4442
XXX		إلى ح/ البنك	512
		تسديد التسبيق الأول	

التسبيق الثاني : يجب تسديد التسبيق الثاني بصدد الضريبة على أرباح الشركات في الفترة من N/ 05/20 إلى N/ 05 / 20 عن طريق التصريح في (سلسلة G رقم 5) لدى قباضة الضرائب و يتم تسجيلها محاسبيا كما يلي:

تاريخ العملية

XXX	XXX	من ح/تسبيقات الضرائب على النتائج	4442
XXX		إلى ح/ البنك	512
		تسديد التسبيق الثاني	

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، نفس المرجع ، ص 138.

التسبيق الثالث<sup>1</sup>: يجب تمديد التسبيق الثالث بصدد الضريبة على ارباح الشركات في الفترة من N / 10 / 20 إلى N/ 11 / 20 عن طريق التصريح (سلسلة G رقم 50) لدى قباضة الضرائب و يتم تسجيلها محاسبيا كما يلي:

تاريخ العملية

XXX	XXX	من ح/تسبيقات الضرائب على النتائج إلى ح/ البنك	512	4442
		تسديد التسبيق الثالث		

في 12/31

XXX	XXX	من ح/الضريبة على أرباح الأنشطة العادية إلى ح/ تسديد الدولة الضرائب على النتائج	4441	695
-----	-----	---	------	-----

الضريبة على ارباح السنة بتاريخ التسديد :

XXX	XXX	من ح/تسبيقات الضرائب على النتائج إلى ح/ تسبيقات الضرائب على النتائج إلى ح/ البنك	4442 512	4441
		تسوية الضريبة على الأرباح لسنة (ن)		

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، نفس المرجع ، ص 138

## خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة النظرية للضرائب والرسوم يتبين أن المؤسسة مهما كان شكلها وطبيعتها فانها تخضع لمجموعة من الضرائب والرسوم، والتي تساهم بدورها في تغطية النفقات العمومية للدولة، وعليه فإن على المؤسسة أن تلتزم بتنفيذ التشريعات الضريبية والقواعد المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي من أجل تحديد قيمة هذه الضرائب والرسوم حتى تتجنب الوقوع في المخاطر الجبائية، وكذلك عليها أن تستفيد من كل الإمتيازات الضريبية التي يمنحها المشرع.

الفصل الثاني  
دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين

## تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري، الذي تناول أهم الجوانب المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي وكذا الضرائب والرسوم، بالإضافة للمعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي.

ولكي تكون الدراسة أكثر واقعية فإنها أسقطت على الشركة الوطنية للتأمين، ومن خلال هذا الفصل سيتم إبراز الجانب الميداني لموضوع الدراسة حيث تم تقسيم هذا الفصل لمبحثين يتناول المبحث الأول الإطار العام للشركة الوطنية للتأمين حيث خصص في هذه الدراسة نشأة و تأسيس شركة التأمين SAA و أصلها و فروعها و عدد مديرياتها و نشاطها الأساسي و كذا مهامها و أهدافها و شكلها القانوني و حجمها و رأس مالها بالإضافة لهيكلها التنظيمي كما ستركز هذه الدراسة على دائرة المحاسبة و المالية ، والمبحث الثاني دراسة تطبيقية للموضوع .

### المبحث الأول : ماهية الشركة الوطنية للتأمين

عرف التأمين تطور كبير في الجزائر فقد لعب الاستقلال دورا كبيرا في ظهوره و تطوره إلى يومنا هذا.

#### المطلب الأول: التطور التاريخي:

أنشئت الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في 12 ديسمبر 1963 كمؤسسة مختلطة جزائرية مصرية بنسبة 61% و39% من رؤوس الأموال على التوالي، و هذا نظرا لافتقار الجزائر عقب الاستقلال مباشرة للإطارات ذات الكفاءة في مجال التأمينات.

بدأت المؤسسة نشاطها ابتداء من سنة 1964 بواسطة مؤطرين مصريين و عمال جزائريين إلا أنه بعد ذلك و تحديدا في 1966/05/27 تم تأمين الحصة المصرية خلال قمة الهرم وبذلك تم احتكار الدولة لقطاع التأمين. في سنة 1976 وفي نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين أجبرت الشركة الوطنية للتأمين SAA على التحول إلى السوق المحلية للأخطار البسيطة كتأمين السيارات، التأمين على الحياة، الأخطار البسيطة للخواص كالتجار و الحرفيين<sup>1</sup>.

سنة 1989 تحصلت الشركة الوطنية للتأمين SAA على استقلاليتها المالية وتحولت من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم (SPA) رأسمال يقدر ب 80 مليون دينار جزائري ( ليرتفع في سنة 1992 إلى 500 مليون دينار جزائري، ليصل في سنة 1998 إلى 2,5 مليار ليليلغ سنة 2005 3,8 مليار دينار جزائري). وفي سنة 1995 وإثرى قرار وزاري من خلال التعليمية 07/95 حول التأمينات التي منحت الوسطاء الخواص الحرية لمزاولة نشاط التأمين، بالإضافة إلى إجراءات تنظيمية المتعلقة بالسلع و النقل والمسؤولية المدنية و أيضا التأمين المتعلق بقطاع البناء و بالتالي رفع احتكار الدولة لنشاط التأمين.

#### المطلب الثاني: مهام و أهداف الشركة.

##### الفرع الأول : مهام الشركة الوطنية للتأمين:

من بين مهام الشركة SAA، عرض ضمانات للزبون على الأخطار الممكن أن تلحق به في حياته الاجتماعية والمهنية، إذ تقوم بتنظيم نشاط التأمين بدلالة الحاجات و الرغبات المحتملة للزبائن، هذا بالإضافة إلى أن شركة SAA مرتبطة بالتطور للبلاد، وترتكز على إستراتيجية توسيع القاعدة الصناعية.

<sup>1</sup>قوجيل رياض، المعالجة المحاسبية والجباية لشركة التأمين saa ، مذكرة ليسانس غير منشورة، قسم محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص 3.

- و مهامها على هذا المستوى تتمثل في :
- ممارسة كل عمليات التأمين.
  - تمويل المشاريع الإنمائية.
  - العمل على دراسة سوق التأمينات و اقتراح مقاييس فعالة لمؤازرة الاقتصاد في إطار سياسة البلاد.
  - القيام باستثمارات سياسية و إقتصادية.
  - تستعمل سياسة الادخار و تساهم و تشارك كمستثمر تأسيسي.
  - حماية ممتلكات المواطن.

#### الفرع الثاني أهداف الشركة الوطنية للتأمين:

- وتتلخص فيما يلي<sup>1</sup>:
- المحافظة على مكانتها في السوق.
  - الرفع من رقم الأعمال و ذلك من خلال البحث عن القروض خاصة المتعلقة بالأخطار المختلفة.
  - تحديث نظام الاستغلال.
  - تحسين المستوى الوظيفي للعمال.

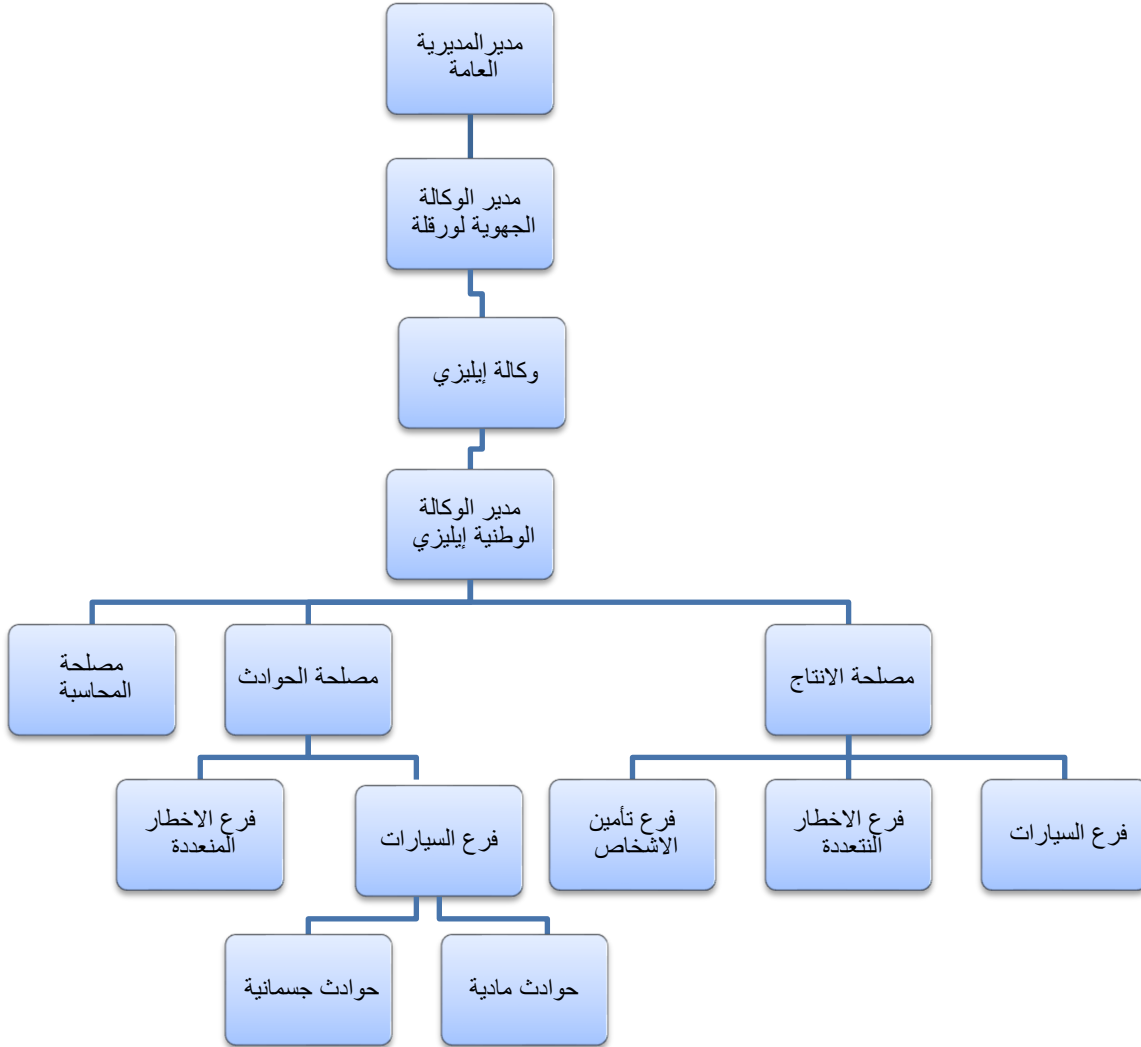
<sup>1</sup>. قوجيل رياض، نفس المرجع، ص 4.

المطلب الثالث: تنظيم الشركة الجزائرية للتأمين.

الشركة الوطنية كغيرها من الشركات لديها هيكل تنظيمي ومصالح مختلفة

الفرع الاول : الهيكل التنظيمي

شكل رقم(01-02): الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني : مصالح الشركة<sup>1</sup>

تتكون الشركة الوطنية من ثلاثة مصطلحات وهي كالتالي:

## مصطلحة المحاسبة :

- يقوم على إشرافها المحاسب وهو المسؤول على مختلف العمليات.
- تسير جميع العمليات المحاسبية والمالية الخاصة بالوكالة.
- لا تتم عملية التسجيل المحاسبي الا بوجود وثائق ثبوتية (فواتير، صكوك،...) واحترام تاريخ وقوع العملية.
- العمل على تنفيذ العمليات الخاصة بالخزينة ومتابعة المهام الخاصة بها.
- السهر على الوفاء بالالتزامات اتجاه الغير مثل الوفاء بالديون الجبائية اتجاه ادارة الضرائب.

## مصطلحة الانتاج :

- إعداد الاحصائيات الدورية للانتاج ( الشهرية، الثلاثية، السداسية والسنوية ).
- إعداد عقود التأمين واستقبال الاشخاص الذين يرغبون في التأمين.
- مراقبة العقود.

## مصطلحة الحوادث :

- استقبال ملفات الحوادث المصرح بها.
- دراسة الملفات والموافقة التقنية من أجل التسوية.
- إنجاز جداول للملفات المصرح بها.
- إعداد احصائيات دورية للحوادث المصرح بها ( الشهرية، الثلاثية، السداسية، السنوية ).

<sup>1</sup>مقابلة شخصية مع مدير الوكالة درداش رضوان، يوم 15.08.2020 الساعة 10.30.

## المطلب الرابع : هيكلية النظام المحاسبي المالي للشركة<sup>1</sup>

عرض مختصر للحسابات المميزة :

▪ **المجموعة الاولى :** حسابات رؤوس الأموال وتضم الحسابات التالية :

(10,11,12,13,15,16,17,18) وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.

الحساب 14 مؤونات تقنية ويتفرع إلى :

حساب 140 مؤونات الضمان ( لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين واعادة التأمين ).

حساب 141 مؤونات مكملة اجبارية للديون التقنية ( يستعمل لتعويض عن نقص في الديون التقنية ).

حساب 142 مؤونات الاخطار والكوارث ( تسحل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطني لمواجهة الاخطار.

حساب 19 ديون على الاموال أو القيم المستلمة عن عمليات اعادة التأمين التي تمثل التزامات تقنية.

▪ **المجموعة الثانية :** حساب الاصول الثابتة وهي نفسها في مخطط الحسابات العام.

▪ **المجموعة الثالثة :** حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين.

ح30/ مؤونات فنية لعمليات مباشرة " التأمين على الاضرار".

ح31/ مؤونات فنية على العمليات المقبولة "التأمين على الاضرار".

ح32/ مؤونات فنية على العمليات المباشرة " التأمين على الأشخاص".

ح33/ مؤونات فنية على العمليات المقبولة " التأمين على الاشخاص".

ح38/ حصة التأمين الاقتراي المسندة.

ح39/ حصة إعادة التأمين المسندة.

▪ **المجموعة الرابعة :** حسابات الغير.

ح40/ الديون الناشئة عن اعادة الأمين والتأمين المشترك.

ح41/ المؤمنون , وسطاء التأمين والحسابات الملحقه.

الحسابات (42,43,44,45,46,47,48,49), نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام.

▪ **المجموعة الخامسة :** الحسابات المالية وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.

<sup>1</sup> صالحى يونس، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزئية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، تخصص محاسبة و جباية معمقة، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مباح ورقلة، 2013/2014، ص7-8.

■ المجموعة السادسة: حسابات الأعباء.

ح60/فوائد(متطلبات)على الكوارث والنكبات.

الحسابات(61,62,63,64,65,66,67,68,69) نفس الحسابات الموجودة فيالمخطط المحاسبي العام.

■ المجموعة السابعة: حسابات المنتوحات.

ح70/ الاشتراكات (اقساط الاشتراكات).

ح71/ اشتراكات مؤجلة.

ح72/ عمولات اعادة التأمين.

الحسابات (73,74,75,76,77,78) نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام.

**المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية في الشركة الوطنية للتأمين.**

في هذا المبحث سنقوم بإبراز مختلف العمليات المحاسبية التي تتم في الشركة الوطنية للتأمين بإيليزي SAA وهذا على مستوى مصلحة المالية و المحاسبة والتي تقوم بتسجيل مختلف عمليات الإنتاج والتعويضات. وسنقوم بتقديم أمثلة.

**المطلب الأول: الإنتاج والقبض:**

عندما يريد شخص ما أن يؤمن ضد الخطر يتوجه إلى وكالة التأمين أين يتم استقبال في مصلحة الإنتاج. إن المبلغ الذي يدفعه الشخص مقابل تكلفة الخطر المؤمن ضده يعتبر إيراد يسجل محاسبيا في ( ح/700) ويحدد القسط بشكل عام عن طريق الاتفاق وهو يشمل على جزئين :

1- **القسط الصافي:** وهو نسبة معينة و تحدد في جدول تقتطع هذه النسبة من قيمة الشيء

المؤمن عليه و النسب تكون محددة قانونيا مثل السيارات تحدد نسبتها وفق نوعيتها و قوتها و

المدة، وهي كل الضمانات الممنوحة إجباريا و غير إجباريا و تكون بدون رسوم.

2- **القسط الإجمالي:**هي المصاريف و الأعباء العامة التي تتحملها الوكالة و التي يتم تحصيلها من

القسط.

إذن:

$$\text{القسط الإجمالي} = \text{القسط الصافي} + \text{ACC}^1 + \text{FGA} + \text{TG} + \text{TVA 19\%}$$

مثال: يتقدم السيد (x) لوكالة التأمين SAA لتأمين سيارته مصحوبا برخصة السياقة و البطاقة الرمادية حيث يقوم الموظف بتحديد العقد و المتضمن ما يلي:

- عقد التأمين: وكالة الإكتتاب، الرمز، العنوان، العقد، تاريخ السريان، تاريخ نهاية العقد، ساعة الاكتتاب.
- المؤمن له: اللقب والاسم، إسم المؤسسة، الرمز الجبائي، المهنة، العنوان، رقم الهاتف.
- رخصة السياقة: رقم رخصة السياقة، صنف رخصة السياقة.
- المركبة المؤمنة: الصنف، النوع، الاستعمال، الطاقة، القوة، الطراز، المنطقة.
- المركبة: رقم التسلسلي، رقمالتسجيل، تاريخ أول الاستعمال، جملة الحمولة المقيدة، عدد الركاب، القيمة الأولية، القيمة السوقية.
- التسجيل المحاسبي عند تحرير العقد :

عند تحرير العقد

250776.41	250776.41	من ح/ علاوات ممنوحة	7001110	4111000
		قيد إثبات القسط الصافي للعقد		

205532.84	250776.41	علاوات ممنوحة	7001110	4111000
		إضافات ACC		
		طوابع التسجيل DTE	7003001110	
200.00		طوابع DTG	4427100000	
40.00		صندوق التعويضات FGA	4427210000	
		الرسم على القيمة المضافة TVA	4431100000	

<sup>1</sup> مقابلة شخصية مع المؤطر بن كادي حاتم 20/08/2020 10:30

4985.00			44501000	
929.33				
39089.24		قيد إثبات الإضافات والرسوم للعقد		

التسجيل المحاسبي عند القبض و التحصيل :

هناك عدة طرق لتحصيل القسط الإجمالي لعملية التأمين و هي كالتالي :

أ- التحصيل نقدا: تحمل العملية في كشف أو سجل حسابات الصندوق ويكون التسجيل المحاسبي

كالتالي:

	XXXXXX	من ح/ الصندوق	530
XXXXX		إلى ح/علاوات ممنوحة	411000
		قيد التحصيل نقدا	

ب - التحصيل بشيك بنكي : تسجل أو تحمل العملية في سجل العمليات البنكية وتكون التعليمات شيكات مقدمة للتحصيل

ح/581

	XXXXXX	من ح/ تحصيل بالشيك	581000
XXXXXX		إلى ح/ علاوة ممنوحة	4111000
		قيد التحصيل بالشيك	

	XXXXXX	من ح/ البنك	512010
XXXXXX		ح/ التحصيل بالشيك	581000
		قيد التسديد بالشيك البنكي	

ج- الإيداع النقدي بالبنك:

عندما يقوم أمين الصندوق بإيداع مبلغ السيولة الموجودة في الصندوق بحساب الشركة بالبنك يقوم المحاسب بترصيد ح/ 530 الصندوق وهذا على النحو التالي:

XXXX	XXXXXX	من ح/ البنك	512010
		إلى ح/ الصندوق	530000
		قيد الإيداع النقدي بالبنك	

المطلب الثاني : الحوادث والتسديدات<sup>1</sup>

تبدأ مهمة الحوادث عند التصريح بوقوع حادث أو عند تلقي مراسلة المؤسسة تعلمه بوقوع الحادث ويكون الزبون طرف فيه وبعد التأكد من التصريح وصحته يقوم بتسديد التعويض.

الفرع الأول : الحوادث

هناك حوادث متعددة منها المادية والجسمانية.

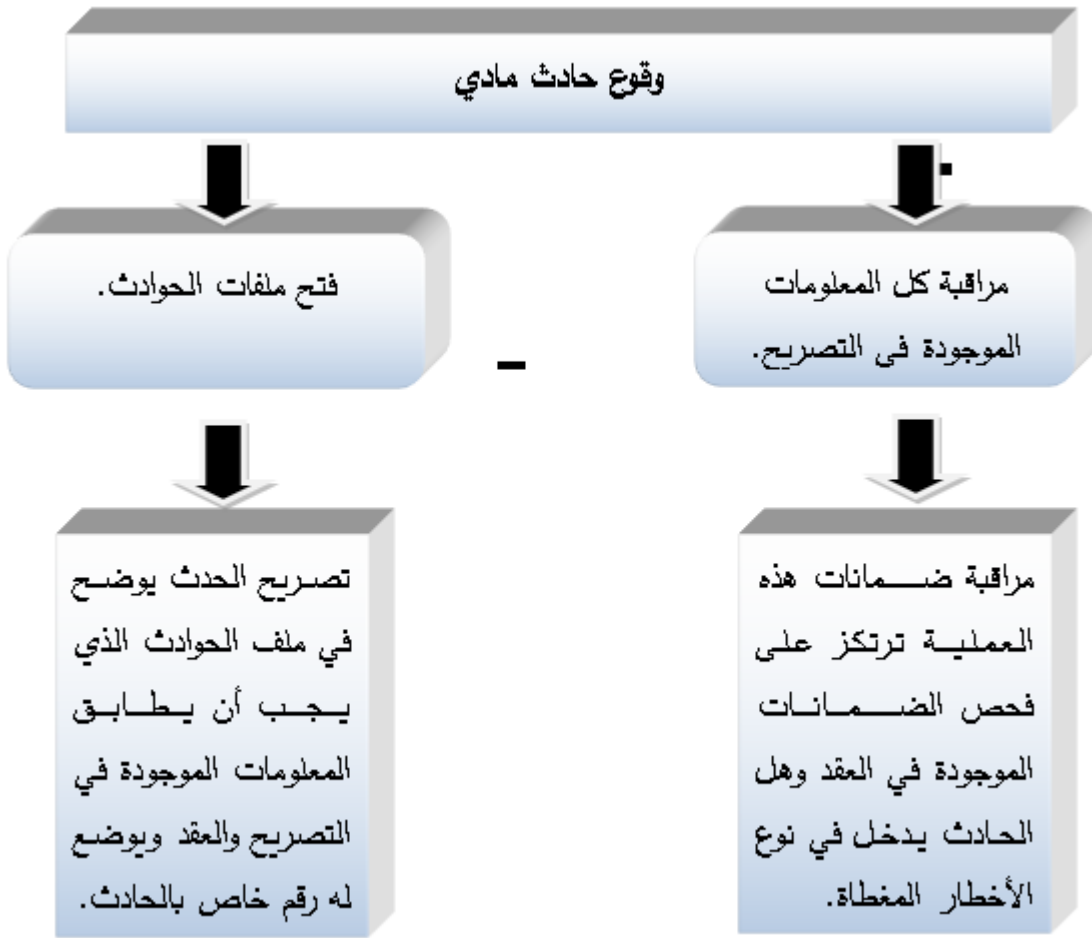
أولاً : الحوادث المادية : يتقدم المؤمن إلى مصلحة الحوادث ويصريح بالحادثة حيث يحرر في أربع نسخ: الأصلية للوكالة، نسخة للخبير وأخرى للمؤمن له ونسخة للمديرية الجهوية ويحتوي التصريح على:

إسم المؤمن .... عنوانه..... رقم عقد التأمين ... تاريخ السرطان وتاريخ الانقضاء رقم رخصة السياقة.

- على المؤمن له أن يصرح بالحادثة في مهلة 7 أيام من تاريخ اطلاعه على وقوع الحادث ماعدا في حالات استثنائية كحادث فجائي.
- إذا تعلق الأمر بالسرقة تحفض المهلة إلى 3 أيام، حيث عدم احترام هذه المدة يؤدي إلى تخفيض الأقساط إلى الحد الذي يراه المؤمن مناسب.
- إجراء المعاينة الودية لحادث السيارة بالإضافة إلى المعلومات الخاصة بالمؤمن له وهناك معلومات أخرى خاصة بالخصم إن وجد للقيام بالخبرة للسيارة في مركز الخبرة.

<sup>1</sup> صالح يونس، نفس المرجع، ص32.

شكل رقم (02-02) : عمليات وقوع الحادث المادي



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

ويسجل التصريح في سجل الحوادث المصراحة وشكله كالآتي :

الجدول رقم (02-01): سجل الحوادث المصراحة.

رقم الملف	تاريخ الحادث	اسم المؤمن له	الضد	اسم الوكالة المضادة

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

ثم تفتح حوافظ لكل حادث ويرسل شهريا للمديرية الجهوية.

ثانيا : الحوادث الجسمانية : يتقدم المؤمن له إلى مصلحة الحوادث عند وقوع حادث جسماني في طلب المعاينة

ويذكر في المعاينة ظروف الحادث، وبالنسبة لحوادث المرور لا بد من وجود تحقيق ( محضر شرطة PV )

حيث يتكون الحادث الجسماني من محضر شرطة ومحضر الخبرة، في حين تبقى الوكالة تنتظر المحكمة وفي الوقت نفسه تدرس الملف وأسباب الحادث.

وتتلخص طريقتي التسديد في:

– **الطريقة الودية** : وهي اتفاق بين الضحية والوكالة من اجل تسديد الخسائر المسببة وهذا طبقا لجدول ثابت قانوني , ويتنازل الضحية عن الحكم.

– **الطريقة القضائية** : تسدد الوكالة عن طريق وثيقة حكم تحتوي على المبلغ الواجب التسديد لكن قبل التسديد تتحقق من المبلغ الذي أصدرته المحكمة مع ما يوجد في القانون 31/88.

إذا كان الفرق كبير بين ما أصدرته المحكمة وما هو مقرر في القانون 31/88 لا بد من أخذ الموافقة من المديرية الجهوية، ويحضر طعن عن الحكم لأن المحامي المعين من الوكالة يبقى دائما يتابع القضية، وكل حكم متبوع بصيغة تنفيذية<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني : التسديدات (التعويضات)

بعد الانتهاء من مرحلة التصريح بالحادث والتأكد من أن الحادث المصرح به يشمل عقد التأمين ومرحلة تقويم الأضرار من طرف الخبير تأتي مرحلة التعويض.

حيث هناك عدة عوامل تأخذ بعين الاعتبار قبل التسديد، كما أن عملية التعويض تقوم على أساس عنصرين هما : المسؤولية والأضرار.

#### 1- التعويض على أساس عنصر الضرر:

عملية حساب التعويض في هذه الطريقة يؤخذ فيها كقاعدة أساسية نوع الخطر المؤمن منه ونوع العقد ، إذا أن هذا الأخير يلعب دورا أساسيا في عملية الحساب من حيث قيمة التعويض الذي يتحصل عليه المؤمن له وكذا قيمة الاقتطاع .

وهناك أيضا نوع المركبة المؤمنة واستعمالها ( سيارة سياحية، نفعية، نقل المسافرين ..... ) تؤخذ من أجل حساب النسبة المتوعدة للتثبيت.

والنسب هي على التوالي : 4% , 6% , 84%.

<sup>1</sup>توجيه رياض، نفس المرجع، ص23.

**مرحلة متابعة الملف :**

- في حال ما إذا كان المؤمن له مسؤول عن الحادث فإنه يقبض قسط التعويض الخاص بأضرار التصادم فقط دون زيادة إذ أن باقي الأضرار إذا تجاوزت حد الضمان فإنه يتحمل هو ما زاد عن ذلك، في حين تقوم شركته بتعويض الغير الذي وقع له الضرر على أساس المسؤولية المدنية.
- أما في حالة ما إذا كان المؤمن له غير مسؤول عن الحادث فإن الشركة تقوم بمراسلة المسؤول المدني للخصم الذي وقع معه الحادث من أجل الحصول على تعويض إجمالي للضرر وذلك بإعداد مراسلة ( mise en cause ) مرفقة بنسخة من التصريح بالحادث وكذا نسخة من المحضر الخاص بالإضرار وصور للمركبة.

**2- التعويض على أساس المسؤولية:**

في حال ما إذا كان المؤمن له هو المسؤول عن الحادث فهنا التعويض يكون على أساس المسؤولية وهذه الأخيرة أيضا عملية حسابية خاصة لتقييم التعويض وهي تختلف عن العملية الأولى في بعض العناصر:

- حيث أن الاقتطاع في هذه العملية لا يأخذ بعين الاعتبار.
- نسبة التثبيت هنا لا تحسب بالنسب المئوية بل بعدد الأيام وكذا نوع المركبة حيث أن التثبيت يحسب بقيم ثابتة محددة وهي كالتالي:
- سيارة سياحية 50 دج لليوم الواحد .
- سيارة نفعية 100 دج لليوم الواحد.
- نقل المسافرين والنقل العمومي للبضائع 180 دج لليوم الواحد.
- العتاد الفلاحي 120 دج لليوم الواحد.

**مرحلة التسوية النهائية للملف:**

بعد أن تحصل المؤسسة على مبلغ التعويض المستحق من طرف المسؤول المدني تتم عملية حساب المبلغ المسترجع حيث أن مصلحة الحوادث تقوم بإعداد جدول يسمى جدول الطعون يحدد فيه قيمة التعويض المتحصل عليه ، ويقع الفصل بين المبلغ المدفوع مسبقا وهو المبلغ الذي تدفعه المؤسسة كتسبيق للمؤمن له والذي يدخل مباشرة في احتياطات المؤسسة وما زاد عن ذلك يدفع إلى المؤمن له مباشرة .

التسجيل المحاسبي لعملية التعويض كالتالي:

XXXXX	XXXXX	من ح/ أضرار على العمليات المباشرة	6001110
XXXXX	XXXXX	إلى ح/ أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة	3XXXXXX
		قيد إثبات مبلغ التعويض	

بعدها يقوم المحاسب بالتأكد من وجود رصيد كافي يسمح بتغطية مبلغ التعويض لكي يقوم بتحرير الشيك وتسليمه للمؤمن له، ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية كالاتي :

XXXXX	XXXXX	من ح/ أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة	3XXXXXX
XXXXX	XXXXX	إلى ح/ البنك	512010
		قيد تسديد التعويض	

- عملية التعويض على أساس المسؤولية :
- مثال : في تاريخ 2017/03/26 تعرض المؤمن له (y) بالطريق الوطني 33 إلى حادث.
- مبلغ الأضرار (تقييم الخبير): 36000.00 دج.
- مبلغ التثبيت (سيارة سياحية, 4 أيام) : 200.00 دج
- =
- 36200.00 دج
- مبلغ القدم = (20% من مبلغ الأجهزة 43000.00) = 8600.00 دج
- مبلغ التعويض يقدر ب : 27600.00 دج

في هذا المثال إذا كان المؤمن له غير مسؤول عن الحادث فان وكالة الخصم المسؤولة عن هذا الحادث هي التي تدفع التعويض إلى وكالة هذا الزبون ، عن طريق شيك باسم هذه الوكالة الأخيرة، حيث تقوم هذه الوكالة بالفصل بين المبلغ المدفوع مسبقاً وتسترده لصالحها والباقي تدفعه للمؤمن له .

- مبلغ الطعن : 27600.00 دج.

- التسييق : 9700.00 دج.

- مبلغ الطعن – التسييق = 27600.00 - 9700.00 = 17900.00 دج (المبلغ الذي يدفع للمؤمن له).

ويكون التسجيل كالتالي :

	27600.00	من ح/ البنك		512010
9700.00		الى ح/مبالغ محتفظ بها لصالح شركة تأمين	41960	
17900.00		الى ح/ مبالغ محتفظ بها لصالح المؤمن له	41961	

	17900.00	من ح/ مبالغ محتفظ بها لصالح شركة تأمين		41960
17900.00		إلى ح/ البنك تسديد المبالغ المحتفظ به للمؤمن له	512010	

	9700.00	من ح/ مبالغ محتفظ بها لصالح شركة تأمين		41960
9700.00		الى ح/الاضرار على العمليات المباشرة ترصيد الاضرار على العمليات المباشرة	670122	

التسجيل المحاسبي عن تعويض حادث جسماني : في حالة الجرح أو الوفاة يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

مبلغ التعويض	مبلغ التعويض	من ح/ أضرار على العمليات المباشرة	607122
مبلغ التعويض	مبلغ التعويض	الى ح/ أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة قيد إثبات التعويض	3xxxxxx

مبلغ التعويض	مبلغ التعويض	من ح/ أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة للتأمين على الأضرار الى ح/البنك قيد تسديد التعويض	3xxxxx
مبلغ التعويض	مبلغ التعويض	الى ح/البنك	512010

ملاحظة : نمر نفس القيد في حالة الوفاة والجروح نغير فقط مبلغ التعويض حسب كل حالة.

### المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين

الشركة الوطنية للتأمين وبصفتها نوع من الشركات تفرض عليها مجموعة من الضرائب و المتمثلة في: الضريبة على أرباح الشركات IBS، الرسم على القيمة المضافة TVA، الرسم على النشاط المهني TAP واخيرا الضريبة على الدخل الاجمالي IRG.

وتخضع وكالة ايلييزي إلى نوعين فقط كونها فرع تابع للمديرية الجهوية الموجودة في ولاية ورقلة والمتمثلان في الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة.

وفي هذا المبحث سنتطرق إلى كيفية معالجة الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة للوكالة و كيفية تسوية التزاماتها لدى مصلحة الضرائب.

### المطلب الأول: الرسم على النشاط المهني

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة التي تفرض على رقم الأعمال المحقق في الجزائر، أنشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بإدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري و الرسم على النشاط غير التجاري في رسم واحد سمي "الرسم على النشاط المهني"، أحكامه مذكورة في المواد من 217 إلى 228 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

### حساب TAP في المؤسسة الوطنية للتأمين:

و يتم حساب الضريبة بتطبيق القانون التالي:

رقم الأعمال خارج الرسم = رقم الأعمال الحاصل من الديون + رقم الأعمال - رقم الأعمال الإجمالي

$$\text{رقم الأعمال خارج الرسم} * 0.02 = \text{TAP}$$

و يتم إعداد الضريبة على النشاط المهني على مستوى وكالة ايليزي ثم ترسل إلى المديرية الجهوية بورقلة، حيث تقوم هذه الاخيرة بتجميع مختلف الضرائب من وكالاتها ليتم التصريح بها في الوكالة الام بالجزائر العاصمة.

### جدول رقم (02-02): التصريح بضريبة الرسم على النشاط المهني TAP لشهر جانفي 2020

AGENCES	PRIME NETTE RISTOURNE A	PRIMES IMPAYEES B	PRIMES IMPYESS DE L EXERCICE C	PRIMES ENCAISSEES D=A-B+C	TAP = D*2%
3306	5 881 112.54	5 247 307.33	159 500.00	793 305.21	15 866.10

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معلومات من مصلحة الخاسبة

### التصريح بضريبة الرسم على النشاط المهني في مؤسسة التأمين:

حيث تقوم الوكالة بنفسها (محاسبة الوكالة) بالمصادقة عليه ثم اكتتابه سنويا لدى المفتشية التابعة لمكان فرض الضريبة وكذا تصرح برقم الأعمال المحقق في نفس الفترة في المكان المخصص بالتصريح ب (T.A.P) في وثيقة G50 قبل العشرين من الشهر الموالي مع تقديم المخصص بالتصريح بالوثائق المحاسبية، والمستندات الثبوتية الضرورية لتدقيق التصريحات بحيث تعتمد في إعداد التصريح الجبائي على جدول يسمى بجدول الإنتاج الذي يحتوي على معطيات ومعلومات تحدد رقم الأعمال المحقق خلال الشهر لإرسالها إلى المديرية الجهوية كدليل مادي وعملي لما قامت به في حال وجود لبس أو مشكل ما.<sup>1</sup>

### التسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني.

التسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني لشهر جانفي 2020 :

15 866.10	15 866.10	الرسم على النشاط المهني	6420000000
15 866.10		الضرائب و الرسوم التسهيلات	4470100000

ثم

15 866.10	15 866.10	الضرائب و الرسوم و التسهيلات	4470100000
15 866.10		ضرائب أخرى و الرسوم وتسهيلات	4770200000

<sup>1</sup> مقابلة شخصية مع بن كادي حاتم محاسب الوكالة يوم 2020/08/18 الساعة 10.30.

ثم

15 866.10	15 866.10	من ح/ضرائب أخرى و الرسوم والتسهيلات إلى ح/ الارتباط مابين الوحدات	1852303306	4470200000
-----------	-----------	---	------------	------------

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### المطلب الثاني : الرسم على القيمة المضافة ( TVA المبيعات )

الرسم على القيمة المضافة هي ضريبة غير مباشرة على الاستهلاك، تجمع من طرف المؤسسة دوريا إلى فائدة الخزينة العمومية ليتحملها المستهلك النهائي بحيث تعد على مستوى المديرية الجهوية للتأمين بالاعتماد على بعض الوثائق التي تعدها الوكالات التابعة لها ولكي تعد جدول شامل خاص بالتصريح الشهري للرسم على القيمة المضافة بنسبة 19% وهو عبارة عن جدول يحدد فيه أرقام الأعمال المحققة في الوكالات التابعة والذي تستخرج معطياته من بعض الوثائق؛ نذكر منها يلي :

- جدول الإنتاج Etat de production.

- جدول الخاص بالديون المحصلة IMPAYEES (10) Etat.

- جدول ديون الغير مسدد Recouvrées (11) Etat.

- جدول المقاربة البنكية Etat de rapprochement<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . مقابلة شخصية مع المحاسب بن كادي حاتم بالاعتماد على معلومات من المديرية الجهوية للتأمين بورقلة

جدول رقم (02-03): التصريح بالرسم على القيمة المضافة لشهر جانفي 2020:

N°	CHIFFER D' AFFAIRE	MONTANT
01	CHIFFRE D' AFFAIRE REALISE COMPTANT(PN+ACC)	5.881.112,54
	ADP	0,00
	CAT NAT	1.5562,00
	FRANCHISE IMPOTS	
2	S/ TOTAL	16.562,00
3	CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE COMPTANT (1-2 )	5. 864. 550,54
4	TVA ENISE SUIVENT PGN	1.114. 264,70
5	TVA IMPAYEES	996. 988,48
6	TVA RECOUVRES	30. 305,00
7	TVA ENCAISEMENT TOTAL	147.581,22
8	TVA A/RECUPERER	5.434,83
	TVA S/INVERTISSEMENT	0,00
	TVA S/AUTRES BIENS ET SERVICES (ABS)	5.434.83
09	S/TOTAL	142.146,39
10	DROIS DE TIMBER	108.595,00
	DTE	3.040,00
	DTF	105.555,00
	S/TOTAL	
	TOTAL TAXE CONSTATEE 10+ 9	39.741,39

المصدر : اعداد الطالبة اعتمادا على وثائق من مصلحة المحاسبة.

### التصريح بضريبة الرسم على القيمة المضافة في المؤسسة

التصريح بها يكون قبل 20 من الشهر الذي يلي شهر تحقيق رقم الأعمال حيث تقوم المؤسسة بإعداد جدول شهري خاص بالتصريح بضريبة الرسم على القيمة المضافة لتتم المصادقة عليه من طرف المدير الجهوي ليتم إرسالها إلى المديرية العامة بالجزائر العاصمة من أجل التصريح بها.

و هنالك بعض النشاطات المعفية من الرسم مثل تأمين الأشخاص و تأمين على الأخطار المتعددة و الشراء بالإعفاء.

### التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة المحصلة

من جدول التصريح بالرسم على القيمة المضافة لشهر جانفي 2020 يسجل محاسب الوكالة القيد التالي :

	147 119.48	الرسم على القيمة المضافة المحقق		4451100000
	37 500.00	الضرائب والرسوم القابلة للتحويل		4424110000
	3 040.00	حقوق الطابع		4427100000
	105 555.00	حق طابع التسجيل		4427200000
1789.00		الرسم على القيمة المضافة		4456600000
291 425.48		العمليات بين الوحدات	1852303306	

المصدر: اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## خلاصة الفصل :

من خلال قراءة هذا الفصل يمكن فهم ولو بشكل بسيط شركة التأمين وأهدافها والتعرف على مصالحها كذلك معرفة أهم الحسابات التي تستخدمها، كما تعتبر الشركة الوطنية للتأمين من أقدم وأعرق شركات التأمين في الجزائر حيث تتميز بـكبر الحجم وضخامة رأس المال والنتائج عن العمل الكبير الذي تقوم به كما تمتلك مكانة حساسة في الاقتصاد الوطني .

كما تم إظهار كيفية المعالجة المحاسبية والجبائية للضرائب والرسوم، حيث تتم المعالجة المحاسبية بمراحل تبدأ بحساب وتقييم الضرائب، وتسجيلها وإثباتها في اليومية ثم تتم تسوية الضريبة وتسديدها أما من الناحية الجبائية، يتم تقديم التصريحات أولاً وبعدها تسديد المستحقات لمصلحة الضرائب، ويجب أن يتم هذا في الآجال القانونية.

خاتمة

عالجت هذه الدراسة موضوع عمليات التسجيل المحاسبي و الجبائي لشركة التأمين والتي لها أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني لمساهمتها في تنمية النشاط و الثروة في الجزائر و مساعدتها للدولة في مخططاتها الهادفة لتنمية البلاد و دفعها نحو مستوى الدول المتقدمة ، فالتزام مؤسسات التأمين دفع مستحقاتها الضريبية يمكن السلطة من معرفة نشاط مؤسسة و رقم أعمالها المحقق خلال السنة و به يتم تحديد مقدار الضريبة الواجبة الدفع من طرف المؤسسة فمداخيلها مخصصة لخزينة الدولة و الجماعات المحلية.

بحيث هدفت هذه الدراسة إلى عرض عمليات المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في شركة الوطنية للتأمين وعلى هذا الأساس قمنا باسقاط موضوع بحثنا على الشركة الوطنية للتأمين (SAA) لتتوصل في الأخير إلى بعض النتائج التي تنفي أو تؤكد صحة الفرضيات.

### -اختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى: الشركة الوطنية للتأمين بإيليزي تخضع إلى نوعين من الضرائب الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني

- الفرضية الثانية: توصلنا إلى أن التسجيل المحاسبي يتم وفقا لمبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي يمر بمراحل تبدأ بحساب وتقييم الضرائب ، وتسجيلها واثباتها في اليومية ثم تتم تسوية الضريبة وتسديدها، أما من الناحية الجبائية، يتم تقديم التصريحات أولا وبعدها تسديد المستحقات لمصلحة الضرائب، ويجب أن يتم هذا في الآجال القانونية.

### نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها حول المعالجة المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي في الشركة الوطنية للتأمين نستنتج مايلي :

-الشركة الوطنية للتأمين عنصر فعال في تمويل الخزينة بالإيرادات الجبائية.

-النظام المحاسبي الخاص بشركات التأمين مستمد من المحاسبة العامة وكذلك المخطط الوطني وفق النظام المحاسبي المالي باستثناء بعض الحسابات التي ترجع إلى طبيعة نشاط شركات التأمين وخصوصية معاملاتها كغيرها من الشركات الأخرى.

- تبين أن المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين تتم وفقا لما جاء به النظام المحاسبي المالي، وهذا من شأنه أن يجعل دور المحاسبين والمدققين أكثر فاعلية من دورهم التقليدي، وهذا من خلال استخدام مهارات وخبرات أكثر كفاءة، مما ينعكس على نجاح عمل المؤسسات وتبادل المعارف والبيانات ومعرفة قدراتها المالية من ربح وخسارة والتزاماتها اتجاه مصلحة الضرائب.

### آفاق الدراسة:

رغم الجهود المبذولة من أجل إبراز الإضافة التي قدمها النظام المحاسبي المالي في مجال المعالجة المحاسبية، إلا أنه من الطبيعي أن يكون به بعض النقائص وذلك راجع إلى كون موضوع المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم واسع ومتشعب وكثير التغيير عبر القوانين المالية، وهذا ما يتطلب الإستمرارية والإطلاع الدائم.

## المصادر و المراجع

## ❖ الكتب :

- 1- بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هومة الجزائر.
- 2- حميد بوزيدة، جباية المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007.
- 3- محمد عباس محززي، "اقتصاديات الجباية والضرائب"، دار هومة للنشر والتوزيع ، طبعة 2004 بوزريعة، الجزائر .
- 4- عاشور كتوش، مبادئ المحاسبة العامة وفق المخطط الوطني للمحاسبة، دار النشر والتوزيع، عمان الأردن 1990.
- 5- شعباني لطفي، جباية المؤسسة، دار النشر متيجة للطباعة، براقي الجزائر، 2017.
- 6- عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي، الطبعة الأولى، الجزائر، 2009.

## ❖ المذكرات والرسائل :

- أسامة شبروية ، حمزة خيدر ، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في ظل النظام المحاسبي المالي ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ، ورقة 2013/2012
- بن نايب حسين، طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، 2016/2017.
- بن واضح فاطمة، النظام الجبائي الجزائري وتماشيه مع النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2014.
- صالح يونس، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، قسم محاسبة وجباية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2014/2013.
- مركيك عبد الله، الرقابة الجبائية في النظام الحقيقي، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، 2018/2019.

- عبد الباسط تباي، المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعياري المحاسبي الدولي رقم 12، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016.
- امينة غريسي، منال العجال، دور الضريبة في إنعاش الإقتصاد الجزائري، ، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي تبسة، 2016/2015.

❖ القوانين :

- القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر في 25 ديسمبر 2007، الجريدة الرسمية، العدد 74.
- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2012.

❖ المجلات :

- بن بلغيث مداني، إشكالية التوحيد المحاسبي تجربة الجزائر، مجلة الباحث، العدد الأول، 2020، مجلة تصدر عن الحقوق والعلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة.
- دكتور كتوش عاشور، متطلبات النظام المحاسبي الموحد، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا-العدد السادس.

الملاحق



**CONSTAT AMIABLE D'ACCIDENT AUTOMOBILE**

à signer obligatoirement par les deux conducteurs

Ne constitue pas une reconnaissance de responsabilité, mais un relevé des identités et des faits, servant à l'accélération du règlement.

Date d'accident le ..... 20 ..... heure: ..... الساعة 20

Lieu précis: .....

Dégâts matériels autres qu'aux véhicules A et B

Oui  Non

Témoins: Nom et adresse s'il s'agit de passagers d'un véhicule préciser duquel: A ou B .....

**معلنة ودية لحادث سيارة**

توقع هذه المعاينة إجباريا من طرف السائقين

ولا تشكل إقرارا بالمسؤولية، بل كسفا بالبيانات و الوقائع، قصد الإسراع بالتنسوية.

تاريخ الحادث: في ..... الساعة 20  
المكان بالضبط: .....  
الشخصيات المعنية للاحقة بغير السيارتين أ و ب  
الشهود: الاسم و العنوان، وإذا تعلق الأمر بمسافرين في إحدى السيارتين بين أيهما أ أو ب

**véhicule A | سيارة أ**

Véhicule: .....  
Marque, Type: .....  
N° d'immatriculation: .....  
Venant de: .....  
Allant vers: .....  
Assuré (voir attest. d'assurance): .....  
Nom: .....  
Prénom: .....  
Adresse: .....  
Ste d'assurances: .....  
N° police: .....  
Attest. valable du: ..... au .....  
Agence: .....

Conducteur (voir permis de conduire):  
Nom: .....  
Prénom: .....  
Adresse: .....  
Permis de conduire N°: .....  
Délivré le: .....  
Par la wilaya de: .....  
Catégorie A I A B C D E F  
(entourer la catégorie)

Indiquer par une flèche → le point de choc initial



Dégâts apparents: .....  
Observations: .....

Mettre une croix (x) dans chacune des cases utiles

- 1) Heurtait à l'arrière, en roulant dans le même sens et sur la même file
- 2) Roulait dans le même sens et sur une file différente
- 3) Roulait en sens inverse
- 4) provenait d'une chaussée d'écartement
- 5) Venait de droite (dans un carrefour)
- 6) S'engageait sur une place à sens giratoire
- 7) Roulait sur une place à sens giratoire
- 8) En stationnement
- 9) Quittait un stationnement
- 10) Prenait un stationnement
- 11) Reculait
- 12) Doubleait
- 13) Dépassement irrégulier
- 14) Changeait de file
- 15) Virait à droite
- 16) Virait à gauche
- 17) S'engageait dans un parking, un lieu privé, un chemin de terre
- 18) Sortait d'un parking, d'un lieu privé, d'un chemin de terre
- 19) Empêchait sur la partie de la chaussée réservée à la circulation en sens inverse.
- 20) Roulait en sens interdit
- 21) Inobservation d'un signal de priorité
- 22) Faisait un demi-tour
- 23) Ouvrait une portière

Indiquer le nombre de cases marquées d'une croix →

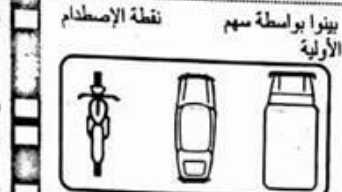
Croquis de l'accident


Signature des conducteurs

**Véhicule B | سيارة ب**

المسيرة: .....  
الصف، الطراز: .....  
رقم التسجيل: .....  
القائمة من: .....  
المتجهة إلى: .....  
المؤمن له (انظر شهادة التأمين): .....  
اللقب: .....  
الاسم: .....  
العنوان: .....  
شركة التأمين: .....  
رقم وثيقة التأمين: .....  
شهادة صالحة من: ..... إلى: .....  
الوكالة: .....

السائق (انظر رخصة القيادة):  
اللقب: .....  
الاسم: .....  
العنوان: .....  
رقم رخصة القيادة: .....  
المسلمة في: .....  
من طرف ولاية: .....  
من صنف A B C D E F  
(أشر للصف في دائرة)



الخصائر الواضحة: .....  
ملاحظات: .....

لا تغييروا المعاينة بعد فصل النسخ

Ne rien modifier au constat après séparation des exemplaires

## ملحق رقم 02 : التصريح بالرسم على النشاط المهني لشهر جانفي 2020

SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE  
REGION REGIONALE DE OUARGLA  
AGENCE : ILLIZI  
CODE 3306

## ETAT MENSUELLE DE LA TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE

MOIS DE : jan 2020

BRANCHES	EXERCICE 2020			PRIMES ENCAISSEES = A- B+C
	PRIMES NETTES D'ANNULATION ET DE RISTURNE (ENPN+C) A	PRIMES IMPAYEES DU MOIS NETTES DE TAXES B	ENCAISSEMENTS DE PROMES IMPAYEES DE L'EXERCICE 2019 C	
AUTOMOBILE	5 437 370,59	5 247 307,33		190 063,26
R,DIVERS	443 741,95	0,00	159 500,00	603 241,95
TRANSPORT	0,00	0,00		0,00
AGRICOLE	0,00			0,00
ASS,PERS	0,00			0,00
TOTAL	5 881 112,54	5 247 307,33	159 500,00	793 305,21
TAP DU MOIS = D x 2 %		15 866,10		

LE COMPTABLE D'AGENCE

LE CHEF AGENCE

## ملحق رقم 03 : التصريح بالرسم على القيمة المضافة لشهر جانفي 2020

DIRECTION REGIONALE OUARGLA

AGENCE ILLIZ CODE 3306

LE CALCUL DE LA T. V. AMOIS DE janvier 2020

N°	CHIFFER D'AFFAIRE	MONTANT
01	CHIFFRE D'AFFAIRE REALISE COMPTANT(PN+ACC)	5 881 112,54
	ADP	0,00
	CAT NAT	16 562,00
	FRANCHISE IMPOTS	
2	S/ TOTAL	16 562,00
3	CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE COMPTANT (1-2)	5 864 550,54
4	TVA ENISE SUIVENT PGN	1 114 264,70
5	TVA IMPAYEES	996 988,48
6	TVA RECOUVRES	30 305,00
7	TVA ENCAISEMENT TOTAL	147 581,22
8	TVA A/RECUPERER	5 434,83
	TVA S/INVERTISSEMENT	0,00
	TVA S/AUTRES BIENS ET SERVICES (ABS)	5 434,83
09	S/TOTAL	142 146,39
10	DROIS DE TIMBER	108 595,00
	DTE	3 040,00
	DTF	105 555,00
	S/TOTAL	
	TOTAL TAXE CONSTATEE 10+ 9	250 741,39

Fait a ILLIZI Le 31/01/2020

L e comptable d'Agence

Le Chef D'Agence

## ملحق رقم 04 : القيد المحاسبي للرسم على النشاط المهني لشهر جانفي 2020

COMPTE	DESIGNATION	CA	DEBIT	CREDIT
6420000000	TAP MOIS 01/2020		117 573.65	
4470100000	TAP MOIS 01/2020			117 573.65
4470100000	TAP MOIS 01/2020		15 817.50	
4470200000	TAP MOIS 01/2020			15 817.50
4470200000	TAP MOIS 01/2020		15 817.50	
1852303306	TAP MOIS 01/2020			15 817.50
	<b>TOTAUX</b>		<b>149 208.65</b>	<b>149 208.65</b>

## ملحق رقم 05 : القيد المحاسبي للرسم على القيمة المضافة للشهر جانفي 2020

COMPTE	DESIGNATION	CA	DEBIT	CREDIT
4451100000	TVA 01/2020		147 119,48	
4424110000	TVA 01/2020		37 500,00	
4427100000	TVA 01/2020		3 040,00	
4427200000	TVA 01/2020		105 555,00	
4456600000	TVA 01/2020			1 789,00
1852303306	TVA 01/2020			291 425,48
4424010000	TVA 01/2020		37 500,00	
4427110000	TVA 01/2020			37 500,00
4450100000	TVA 01/2020		147 119,48	
4451100000	TVA 01/2020			147 119,48
	<b>TOTAUX</b>		<b>477 833,96</b>	<b>477 833,96</b>

# الفهرس

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الاهداء
IV	شكر وعرهان
V	ملخص البحث
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
X	قائمة الملاحق
أح	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي والضرائب والرسوم</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات النظام المحاسبي المالي
03	المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي وأهميته
04	المطلب الثاني : مجالات تطبيق النظام المحاسبي المالي وأهم مبادئه
06	المطلب الثالث: أهداف وامتيازات النظام المحاسبي المالي
07	المطلب الرابع: تحديات وشرط نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي
09	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الضرائب والرسوم
09	المطلب الأول: تعريف الضريبة والرسم
10	المطلب الثاني : أهداف وخصائص الضرائب والرسوم
14	المطلب الثالث: المبادئ الأساسية للضريبة وتقنياتها
16	المطلب الرابع: تصنيفات الضرائب
18	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم
18	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للرسوم

24	المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للضرائب
30	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين خلال سنة 2020</b>	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: ماهية الشركة الوطنية للتأمين
33	المطلب الأول: التطور التاريخي للشركة الوطنية للتأمين
33	المطلب الثاني : مهام و أهداف الشركة الوطنية للتأمين
35	المطلب الثالث: تنظيم الشركة الوطنية للتأمين
37	المطلب الرابع: هيكلية النظام المحاسبي المالي للشركة
38	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية في الشركة
38	المطلب الأول: الإنتاج والقبض
41	المطلب الثاني : الحوادث والتسديدات
47	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين
48	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني
50	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة
53	خلاصة الفصل
54	خاتمة
57	المصادر و المراجع
60	الملاحق
67	الفهرس